البرنامج النووي العسكري الإيراني

سنوات من الخداع الاستراتيجي والإخفاء

المقاومة الإيرانية تعيق وصول النظام إلى الأسلحة النووية

البرنامج النووي العسكري الإيراني

سنوات من الخداع الاستراتيجي والإخفاء

المقاومة الإيرانية تعيق وصول النظام إلى الأسلحة النووية

موقع لافيزان_شيان، إيران - ١١ أغسطس ٢٠٠٣

موقع لافيزان_شيان، إيران - ٢٢ مارس ٢٠٠٤

صور جوية لموقع لافيزان_شيان قبل عملية التنظيف الشامل وبعدها

لجنة الشؤون الخارجية للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية

أعد في: مايو ٢٠٢١

فهرس المحتويات

ملخص تنفيذي ---------- ١
سنوات من التفاوض – سنوات من الخداع ---------- ٢
مدى الإخفاء والخداع في الأنشطة النووية العسكرية ---------- ٧
انتكاسة خطة "آماد" للنظام الإيراني جراء عمليات الكشف الواسعة للمقاومة الإيرانية ---------- ٨
المواقع النووية العسكرية لنظام الملالي ---------- ١٣
١. موقع لافيزان_شيان ---------- ١٣
٢. موقع موجده (لافيزان ٢) ---------- ١٥
٣. موقع منجم غتشين ---------- ١٦
٤. جامعة مالك أشتر ---------- ٢٠
٥. جامعة إمام حسين ---------- ٢١
٦. موقع سنجريان ---------- ٢٢
٧. موقع بروجردي داخل موقع بارتشين ---------- ٢٤
٨. موقع فوردو ---------- ٢٦
٩. مركز قيادة سبند، مبنى نور ---------- ٢٨
١٠. صناعة نوري في صناعات صواريخ همت ---------- ٢٩
١١. موقع هفت تير ---------- ٣٢
١٢. مجمع الغرفة الانفجارية (في موقع بارتشين) ---------- ٣٣
١٣. موقع سمنان ---------- ٣٥
١٤. موقع آباده (موقع مريوان) ---------- ٣٨
١٥. منشأة دارودي في صناعات محلاتي ---------- ٣٩
١٦. موقع تورقوزآباد ---------- ٤١
١٧. موقع مباركية ---------- ٤٢
١٨. معهد البحوث (في خطة ٦ من موقع بارتشين) ---------- ٤٤
١٩. موقع سرخه حصار ---------- ٤٤
عمل النظام الإيراني في جميع جوانب تطوير الأسلحة النووية ---------- ٤٦
الخاتمة ---------- ٤٧
الملحق ---------- ٤٩
الحواشي ---------- ٥٠

ملخص تنفيذي

لدى نظام الملالي في إيران تاريخ طويل من السعي لامتلاك سلاح نووي. فقد ظل باستمرار يخفي أنشطته النووية ويكذب بشأنها أمام العالم.

وقد تلقى المخطط الأصلي للنظام، الذي كان يهدف إلى الحصول على خمس رؤوس نووية وصنع سلاح نووي، ضربة قاسية بعد كشف موقع لافيزان_شيان في أيار/مايو ٢٠٠٣، مما اضطر النظام إلى تغيير أساليبه وهيكليته ومواقع البحث والتطوير من أجل تحقيق هدفه بعد ذلك. وقد أدى هذا إلى تأخير في خططه وبرنامجه.

وفي الواقع، فإن الجهود المتواصلة التي بذلها المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، استنادًا إلى المعلومات التي تلقاها من منظمة مجاهدي خلق (MEK/PMOI)، في كشف خداع النظام الإيراني النووي ومساعيه الخطيرة للحصول على السلاح النووي وابتزاز العالم به، هي التي أدت إلى إجراء عمليات التفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتدابير التي اتخذها مجلس الأمن الدولي لاحقًا.

تشير جميع الأدلة المذكورة في هذا التقرير، وكل ما تم التوصل إليه بشأن جهود النظام خلال هذه السنوات، إلى أن النظام الديني يواصل سعيه للحصول على السلاح النووي بشكل سري، وأن حتى خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) لم تتمكن من وقف مشاريع النظام الخاصة بالسلاح النووي العسكري، وأن النظام حافظ على هيكليته النووية العسكرية وواصل أنشطته وطورها، في انتهاك للاتفاق النووي.

لقد بات واضحًا أن نظام الملالي يستخدم برنامجه النووي العسكري السري كأداة للابتزاز من أجل الحصول على تنازلات لتعويض ضعفه داخليًا وإقليميًا ودوليًا، مع تزايد هشاشة بقائه.

ويَدين العالم بالامتنان للعديد من الإيرانيين الشجعان المرتبطين بالمقاومة الإيرانية، الذين سبقوا النظام وأفشلوا ومنعوا حصوله على السلاح النووي.

لا يمكن الوثوق بالنظام الإيراني، ويجب على المجتمع الدولي أن يبقى يقظًا. إن الحل لمنع النظام من الحصول على القنبلة النووية لا يكمن في استرضائه أو منحه التنازلات أو التفاوض معه حول مشروعه النووي العسكري غير المشروع، بل في اتباع سياسة حازمة ومبدئية تجاه هذا النظام، إلى أن تمثل إيران حكومة ديمقراطية وعلمانية وخالية من السلاح النووي.

سنوات من التفاوض – سنوات من الخداع

برلمان نظام إيران يبقى في الظلام

نشأ برنامج النظام النووي الإيراني وتطور في ظل مناخ من السرية التامة، وانعدام الشفافية، والإخفاء، والخداع، حتى داخل النظام نفسه، من البداية وحتى اليوم.

لماذا يعامل برنامج نووي سلمي يهدف فقط لتوفير الطاقة النووية بمثل هذه السرية الشديدة؟

لقد شارك في هذا المشروع عدد محدود ومحدد من الأفراد خلال الثلاثين عامًا الماضية.

وفقًا لتقرير سري صادر عن مركز أبحاث مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، بعنوان "دراسة أداء منظمة الطاقة الذرية في إيران"، الذي كشفته المقاومة الإيرانية لأول مرة في عام ٢٠٠٥[1]، يتضح أن برنامج النظام النووي لم يتم الإبلاغ عنه إلى برلمان النظام.

في جزء من هذا التقرير، الذي حصلت عليه منظمة مجاهدي خلق من مصادر داخل النظام، بعنوان "أداء منظمة الطاقة الذرية (مستبعد من الاعتمادات العامة)"، ورد فيه:

"في هذا الوقت، تم الكشف عن اتخاذ بعض الإجراءات في موقعين، في نطنز، بنظام الطرد المركزي، وفي أراك، مع بناء مفاعل بقوة ٤٠ ميغاواط. للأسف، لم يكن مجلس الشورى الإسلامي على علم بهذين المشروعين الكبيرين والمخططات المرتبطة بهما، ولا يُعرف للمشرعين من أين تم توفير التمويل المتعلق بهذا البرنامج، وكيف تم بدء وتنفيذ هذا المشروع، كما لا يوجد ذكر لهذه الخطط في تقرير الحكومة للسنوات الثلاث".

وفي نهاية التقرير، ورد أن:

"جهل مجلس الشورى الإسلامي ببناء منشآت نطنز وأراك، وعملية اتخاذ القرار بشأن بنائهما، وتخصيص التمويل لهما، يُعد من النقاط الغامضة والاستكشافية في تقرير إدارة المنظمة. وقد دفعت البلاد وستدفع التكاليف الناجمة عن مثل هذه العمليات، التي أدت في نهاية المطاف إلى توقيع البروتوكول الإضافي مع العديد من المشاكل."

الدبلوماسية النووية أم الخداع النووي؟ اعترافات حسن روحاني

كشف كتاب حسن روحاني "الأمن القومي والدبلوماسية النووية"، الذي صدر أول طبعة منه في سبتمبر ٢٠١١، والثانية في أبريل ٢٠١٢، عن الأنشطة السرية للنظام في بناء موقعي نطنز وأراك، حين كان يشغل منصب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي للنظام. عرض الكتاب خطة التفاوض النووي مع الدول الغربية بعد عام ٢٠٠٣، وأشار إلى العديد من حالات الخداع والكذب من قبل النظام بهدف خداع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإحباط تحقيقها في الملف النووي للنظام، بينما واصل النظام أنشطته النووية. ومن اعترافات حسن روحاني في هذا الكتاب:

- في رسالة إلى رؤساء النظام، اقترح روحاني أهداف التفاوض والنقاشات مع وزراء خارجية فرنسا وإنجلترا وألمانيا بقوله: "إذا أحيل الملف إلى مجلس الأمن، فلن تكون القضية مجرد عقوبات أو احتمال ضعيف لهجوم عسكري، بل القضية الأهم هي أن إنجازاتنا النووية قد تكون معرضة للخطر"...
- "يجب أن تكون استراتيجيتنا متعددة الأوجه: الحفاظ على الإنجازات النووية للبلاد وإكمالها، منع إحالة الملف إلى مجلس الأمن، وتحويل التهديد إلى فرصة... إذا اضطررنا يومًا إلى الذهاب إلى مجلس الأمن، فعلينا على الأقل أن نكون قد مهدنا الأرض لذلك مسبقًا. لذلك، على المدى القصير، يجب ألا نسمح بإحالة الملف إلى مجلس الأمن،"[2]
- وفي موضع آخر، كتب: "كنت دائمًا أؤمن بأنه كلما أصبحنا واثقين من قدرتنا على التخصيب، ومع ترتيبات تمهيدية، ينبغي أن يعلق التخصيب. ولهذا السبب، قبلنا التعليق طوعًا ولفترة قصيرة. في عدة رسائل إلى رؤساء الدولة، أكدت أننا بحاجة إلى عدة أطنان من UF٦ للدخول في عملية التخصيب، بالإضافة إلى أن تقنيتنا يجب أن تكتمل، وأن تُنقل المواد والمعدات إلى مكان آمن (نفق). كان الهدف الرئيسي من أنشطتنا الدبلوماسية هو أولًا منح الفرصة لاستكمال تقنية البلاد وإمكانية التخصيب الموثوقة، وثانيًا بناء الثقة وحل الاتهامات والشكوك. وقلت مرارًا لرئيس منظمة الطاقة الذرية إن كل يوم يتمكن فيه من تشغيل وحدة تجريبية من ١٦٤ خلال شهرين ويصل إلى إنتاج بنسبة ٣.٥٪، فسوف نتخلى فورًا عن التعليق."[3]
- نشرت صحيفة ديلي تلغراف في ٥ مارس ٢٠٠٦ أن حسن روحاني، في اجتماع مغلق، كشف كيف أن طهران لعبت على عامل الوقت لتضليل الغرب بعد أن كشفت المعارضة الإيرانية برنامجها النووي السري في عام ٢٠٠٢، وقد حصلت منظمة مجاهدي خلق على محتوى الاجتماع

من مصادرها داخل إيران.

اعترافات رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بشأن خدعة مفاعل أراك

خلال مفاوضات الاتفاق النووي (JCPOA)، واصل نظام الملالي خداعه الاستراتيجي. فعلى سبيل المثال، علق علي أكبر صالحي، في مقابلة مع القناة الرابعة للتلفزيون الحكومي الإيراني بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠١٩، [4] على التقارير المنشورة حول صب الخرسانة في قلب مفاعل أراك، قائلًا: "مفاعل أراك يحتوي على حجرة تُعرف باسم كالاندريا (قلب المفاعل). يوضع بداخلها، ويجب وضع الوقود فيها، وقد قمنا بإخراج تلك الخزانة (كالاندريا) لأن التصميم قد تغير، ويجب تغيير شكل الخزانة، ونحن بصدد بناء خزانة جديدة توضع في حفرة المفاعل... كالاندريا تحتوي على أنابيب يمر من خلالها الوقود. لقد اشترينا أنابيب مماثلة، لكنني لم أتمكن من إعلان ذلك في حينه. كان هناك شخص واحد فقط في إيران يعلم بذلك. لم نخبر أحدًا سوى أعلى مسؤول في الدولة (علي خامنئي)، لم يكن أحد غيره يعلم بذلك... وقد قال سماحته (علي خامنئي) إنه يجب أن نكون حذرين لأن هؤلاء الناس لا يوفون بوعودهم، لذلك كان علينا أن ننجز عملنا بذكاء وحكمة، أي أننا، إضافة إلى عدم تدمير الجسور خلفنا، بنينا جسورًا تسمح لنا بالعودة بسرعة إذا قررنا الرجوع. هذه أنابيب قطرها من اثنين إلى ثلاثة سنتيمترات وطولها من ثلاثة إلى أربعة أمتار، ولها رأس وذيل، وقد اشترينا نفس الكمية من الأنابيب المماثلة. وعندما طُلب منا صب الإسمنت في الأنابيب... قلنا: 'لا بأس، سنصب.' لكننا لم نخبرهم أن لدينا أنابيب أخرى. وإلا لكانوا طلبوا منا أن نصب الإسمنت في تلك الأنابيب أيضًا. الآن لدينا نفس الأنابيب".

إخفاء محسن فخري زاده، العنصر الأساسي في برنامج الأسلحة النووية العسكري

يرتبط تاريخ جهاز تصنيع الأسلحة النووية لدى النظام الإيراني بشخصية محورية تُدعى العميد محسن فخري زاده مهابادي، والتي برزت أهميتها بشكل أوضح بعد مقتله في أكتوبر ٢٠٢٠. وفيما يلي ملخص عن خلفيته[5]:

"محسن فخري زاده كان عضوًا في الحرس الثوري منذ بداية الثورة. درس الهندسة النووية وعمل في مركز أبحاث الحرس الثوري منذ عام ١٩٩١، وكان عضوًا في هيئة تدريس الفيزياء في جامعة إمام حسين التابعة للحرس الثوري منذ عام ١٩٩١، وبعد سيد عباس شاه مرادي، تولى رئاسة مركز الأبحاث الفيزيائية أو الفيزياء التطبيقية (الاسم السابق لجهة تصنيع الأسلحة النووية). داخل النظام، كان يُعرف الفريق الأساسي لتصنيع الأسلحة النووية باسم فريق فخري زاده. وكان يستخدم الاسم المستعار الدكتور حسن محسني داخل النظام. (حسن هو اسم والده ومحسن هو اسمه الأول، وقد تحول إلى

اسم عائلته في الاسم المستعار). وكانت المقاومة الإيرانية قد كشفت لأول مرة عن هوية محسن فخري زاده مهابادي في عام ٢٠٠٤ كأبرز مسؤول عن برنامج تصنيع الأسلحة النووية للنظام. اسمه مدرج في قائمة العقوبات الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ضمن القرار ١٧٤٧. وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد طلبت إجراء مقابلة معه لأكثر من ١٥ عامًا حتى مقتله، وهو طلب رفضه النظام".

وقد أثبتت الاعترافات التي أدلى بها عدد من مسؤولي النظام بعد مقتله في نوفمبر ٢٠٢٠ مدى توسع أنشطة النظام الإيراني في المجال النووي العسكري من جهة، ومن جهة أخرى، مدى الأكاذيب والخداع الواسع الذي مارسه النظام في هذا المجال. ففي مقابلة أجريت بتاريخ ٧ ديسمبر ٢٠٢٠، [6] شرح فريدون عباسي، أحد الشخصيات النووية البارزة في النظام، أن النظام أراد التستر على دور فخري زاده في المجال النووي بعد مقتله، لكنه (عباسي) لم يوافق على ذلك. وواصل شرح سجل فخري زاده قائلًا:

- "وُلد محسن فخري زاده في قم وحصل على دبلوم في الرياضيات. وعندما وصل إلى الجامعة، اندلعت الحرب، فذهب إلى الجبهة وكان ناشطًا كمقاتل في الجبهات الغربية والجنوبية للبلاد. وعندما أعيد فتح الجامعة، التحق بجامعة شهيد بهشتي وحصل على شهادة البكالوريوس في الفيزياء النووية. ونظرًا لكونه من الحرس الثوري، عمل في جامعة إمام حسين وفي قسم الفيزياء... ثم دخل وزارة الحرس الثوري، حيث تم تقديمه إلى وحدتي، وحدة الدفاع النووي... كنا قد اشترينا معدات للدفاع النووي، واستعد لتسلم تلك المعدات وفي أقل من عامين أصبح المتخصص الأول في البلاد في العمل مع أجهزة الكشف النووية والأنظمة الإلكترونية".
- "... في أوائل التسعينيات، كان مدير قسم مكلف بإعداد خارطة طريق للصناعة النووية... وفي غضون ثلاث سنوات، تمكن من تصميم خارطة طريق لتحويل الصناعة النووية في إيران".
- "كان قرار الدولة أن يضع الشهيد فخري زاده قدرات البلاد الدفاعية في خدمة الصناعة النووية والضوئيات وعلوم السمع... وكان لي شرف العمل معه لمدة ٣٣ عامًا".

كشف المقاومة الإيرانية وإحباط مسعى النظام نحو تصنيع الأسلحة النووية

على مدى الثلاثين سنة الماضية، كشفت المقاومة الإيرانية العشرات من المعلومات عن البرنامج النووي لنظام الملالي. ونشرت عدة كتب عن خداع النظام النووي، منها: كيف خدع النظام الإيراني العالم في يونيو ٢٠١٤، [7] وثيقة خداع وتغطية: الأبعاد العسكرية السرية لبرنامج النظام النووي في فبراير ٢٠١٦، [8] والخداع النووي لنظام إيران: تحليل لمكر طهران في المفاوضات مع مجموعة ٥+١ في ١٧ فبراير ٢٠١٦، [9] والتي تتناول أكاذيب حسن روحاني في المفاوضات النووية.

مدى الإخفاء والخداع في الأنشطة النووية العسكرية

أكبر خداع وإخفاء قام به نظام الملالي يتعلق بأنشطته النووية العسكرية. فقد أعد النظام في البداية خطة أمد لبناء خمسة رؤوس حربية نووية لتركيبها على صاروخ شهاب ٣. وعلى الرغم من أن الخطة أعلن عنها علنًا بأنها أوقفت بعد سنوات حين خضع النظام لتدقيق دولي، إلا أنها أعيدت سرًا.[10] يكشف مراجعة عدد المواقع التي بنىها النظام في إيران لأغراض الأنشطة النووية العسكرية عن استراتيجيته في الإخفاء والخداع.

في تحضير تقاريره الفصلية لعام ٢٠٢٠، استفسرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أربعة مواقع مرتبطة بالأنشطة النووية للنظام وفحصت ثلاثة منها. بخلاف هذه المواقع الأربعة، تم تفصيل معلومات عن ما لا يقل عن ١٥ موقعًا آخر مرتبطًا بأنشطة النظام النووية العسكرية في هذا التقرير. ونستعرض مجموعة من هذه المواقع الـ١٩ في هذا التقرير.

لم يعلن النظام الإيراني طوعًا عن أي من المواقع الـ١٥ المذكورة أدناه، وقد كُشفت جميعها رغم محاولات النظام المكثفة للإخفاء. وهذا يدل على مدى الأنشطة النووية العسكرية السرية للنظام، وأن بياناته المقدمة للوكالة الدولية للطاقة الذرية غير موثوقة في جوهرها ومصممة لخداع وتحريف الحقيقة بشأن الأبعاد العسكرية لأنشطته النووية.

انتكاسة خطة "آماد" للنظام الإيراني جراء عمليات الكشف الواسعة للمقاومة الإيرانية

ب دأ نظام الملالي في مشروع نووي كبير للسلاح يعرف بخطة أمد، لكن هذا المشروع تعرض لانتكاسة كبيرة بسبب الإفشاءات المتعلقة بالموقع الرئيسي في لافيزان_شيان. هذه الانتكاسة الهامة أبطأت جهود النظام في الحصول على السلاح النووي. أوضحت المقاومة الإيرانية[11] هذه الانتكاسة والتأخير في دفع النظام نحو السلاح النووي في ديسمبر ٢٠٠٧، ردًا على تقرير الاستخبارات الأمريكية المنشور في ٣ ديسمبر ٢٠٠٧. وأجبرت هذه الإفشاءات النظام على تأخير برنامجه وتغيير هيكل منظومة إنتاج السلاح النووي بعد ٢٠٠٣، بالإضافة إلى تدمير بعض المواقع المرتبطة بالمشروع خلال السنوات التالية، مثل موقع لافيزان_شيان وموقع مباركة اللذين تم تجريفهما وتدميرهما. ومع ذلك، استمر النظام في أنشطته النووية العسكرية السرية بأشكال أخرى.

في خطة "آماد" التي بدأت عام ١٩٩٩ واستمرت حتى ٢٠٠٣، تم التخطيط لجميع مراحل إنتاج السلاح النووي وتخصيص موقع محدد لكل جزء من الخطة. ولكن بعد أن اضطر النظام لوقف المشروع بسبب التدقيق الدولي إثر عمليات الكشف من قبل المقاومة الإيرانية، توقفت الأنشطة في بعض هذه المواقع أو أعيد توجيهها إلى برنامج أسلحة نووية أكثر إخفاءً. تشمل مراحل إنتاج السلاح النووي:

- قيادة تصنيع السلاح النووي (موقع لافيزان_شيان)
- استخراج اليورانيوم وإنتاج الكعكة الصفراء (موقع جاشين)
- إنتاج سداسي فلوريد اليورانيوم (موقع مباركة المعروف بموقع طهران)
- تخصيب اليورانيوم (موقع فوردو المعروف بالغدير)
- تصنيع مفجرات السلاح النووي (موقع سنجريان المعروف بنورآباد ١ و ٢)
- اختبار الانفجارات النووية تحت الأرض (موقع سمنان المعروف بمشروع ميدان)
- اختبار الهيدروديناميكا (حجرة الانفجار داخل موقع بارشين المعروف بطالقان)
- اختبارات المتفجرات شديدة الانفجار المرتبطة بالسلاح النووي (موقع آباده المعروف بموقع مريوان)

- إنتاج معدن اليورانيوم (موقع درودي في صناعات محلاتي)
- البناء النهائي للقنبلة النووية (موقع بروجردي في موقع بارشين)

إعادة توجيه برنامج النظام النووي مع زيادة الإخفاء

منذ ٢٠٠٣، خضع التنظيم المسؤول عن تطوير السلاح النووي في النظام الإيراني لعمليات إعادة تسمية، وتنظيم، وانتقال مستمرة لتجنب الكشف. وقد كشفت عدة إفشاءات للمجلس الوطني للمقاومة في الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١١ عن هذه التنظيمات الجديدة وإعادة التوجيه التي قام بها النظام. كما تعكس هذه التغييرات الترتيب الزمني في ملحق تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية في نوفمبر٢٠١١. [12]

GOV/2011/65
Annex
Page 5

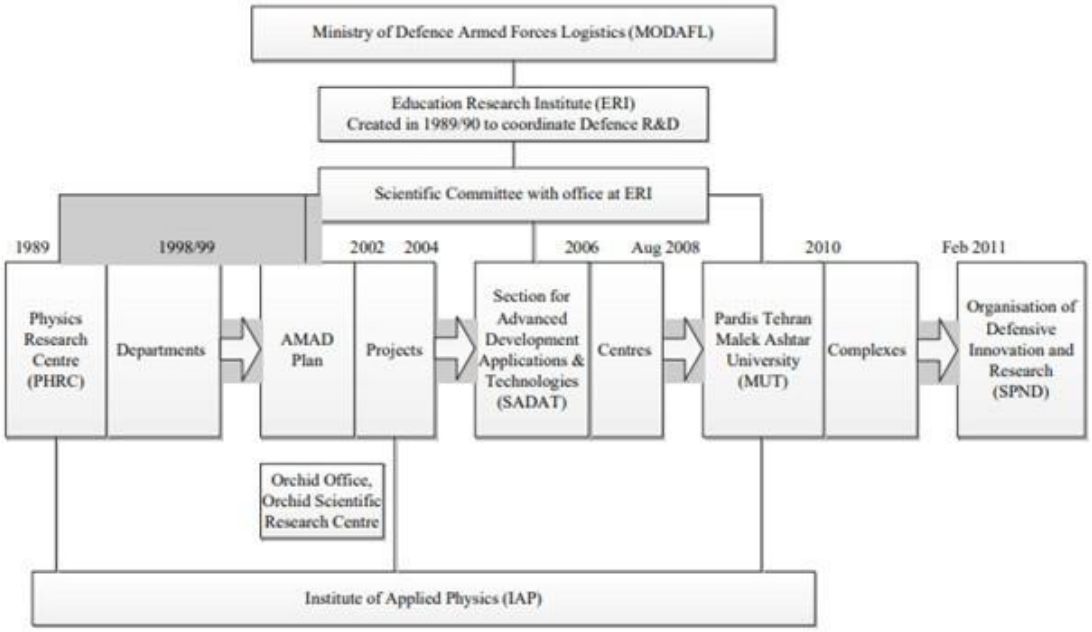

في تقرير صدر سبتمبر ٢٠٠٥ عن حالة مشروع السلاح النووي للنظام، أعلنت المقاومة الإيرانية أن الكشف عن موقع لويزان شيان تسبب في توقف مدة عام على الأقل في بناء القنبلة النووية للنظام. وعلّق رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، محمد محدثين، على هذا التقرير قائلاً:[13]

"وفقًا للتقارير الداخلية للنظام، فإن الكشف عن موقع لويزان شيان في مارس ٢٠٠٣ أحدث أكبر انتكاسة لمشروع السلاح النووي للنظام. نظرًا لأن مركز التكنولوجيا الدفاعية الجديد، الذي كان يقع سابقًا في موقع لافيزان_شيان، كان يلعب دورًا تنسيقيًا في تقدم بناء الأسلحة النووية، فإن الكشف أدى إلى تأخير مشاريع النظام النووية على الأقل لمدة عام..."

وقال محادسين إنه *"بعد كشف لافيزان_شيان، قرر النظام تفريق جهاز إنتاج الأسلحة النووية وعدم تركيزه كما في السابق لأنهم قدروا أن هناك مبررًا يمكن تقديمه لأجزاء هذا البرنامج الموزع. ووفقًا لهذه الخطة، نقل النظام أنشطته السرية إلى موقع آخر يُدعى 'مركز الاستعداد والدفاع والتكنولوجيا الجديد (لافيزان ٢)' ومنه إلى مواقع سرية أخرى. ومن الواضح جدًا أن الأنشطة النووية العسكرية استمرت في ٢٠٠٤".*

وهكذا تلقت الأنشطة النووية العسكرية السرية للنظام ضربة كبرى، واضطر النظام إلى إدخال تغييرات جذرية وتمويه عميق لمواصلة هذه الأنشطة.

في ١١ ديسمبر ٢٠٠٧، عقد السيد محمد محدثين مؤتمرًا صحفيًا في بروكسل[14] تناول فيه تقرير التقدير الاستخباراتي الوطني الصادر عن وكالات الاستخبارات الأميركية في ٣ ديسمبر ٢٠٠٧، وشرح كيف أجبر النظام على تعليق خطته الأصلية لبناء سلاح نووي في عام ٢٠٠٣، وأعاد توجيه أنشطته النووية العسكرية ليستمر بها بشكل أكثر تمويهًا وسرية.

وأشار محمد محدثين، مستندًا إلى رسالة لخميني تؤكد ضرورة الحصول على "أسلحة ليزرية ونووية"، إلى أن وقف النظام أنشطته النووية العسكرية عام ٢٠٠٣ يرتبط بالكشف عن الموقع النووي في لافيزان_شيان الذي أعلن عنه في ٥ مارس ٢٠٠٣. فقد كانت هناك ١١ عملية نووية سرية تجري في هذا الموقع، الذي أنشئ منذ عام ١٩٨٩... ولهذا السبب تحديدًا، قام النظام بتدمير الموقع بالكامل في أواخر عام ٢٠٠٣، حتى إنه أزال التربة من المنطقة ونقلها إلى مكان مجهول، لمنع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من الوصول إلى أنشطة هذا المركز. وقد زارت الوكالة الموقع في يونيو ٢٠٠٤، أي بعد ١٥ شهرًا من تدميره.

ولكن للأسف تأخر الوكالة في زيارة الموقع أدى إلى زيارتها له بعد تدميره.

وتؤكد الوثائق الداخلية لمنظمة سبند (SPND)[15] مرة أخرى، في سبتمبر ٢٠٠٣، بعد الكشف عن موقع لافيزان_شيان، على ضرورة إعادة تنظيم وتمويه الأنشطة الظاهرة المتعلقة بصناعة السلاح النووي. ووفقًا لنص وثيقة سرية للغاية، فإن قرار تقسيم خطة "آماد" (المعروفة أيضًا بمشروع ١١٠) إلى

قسمين: سري وعلني، جاء بأوامر من وزارة الدفاع التابعة للنظام الإيراني، ما يؤكد الطبيعة العسكرية لهذا المشروع النووي.

بسمه تعالى

تخطيط مشروع ١١٠ بناء على التوجيهات الجديدة

مقدمة

بناءً على التوجيهات الجديدة الصادرة عن المسؤول المحترم في الوزارة، عقدت اللجنة الفنية لمشروع ١١٠ اجتماعات مكثفة لوضع خطة لتكييف الأنشطة مع تلك التوجيهات.

في النهج الجديد، تم تقسيم العمل إلى جزأين عامين: سري (من حيث الهيكل والأهداف) وعلني (من حيث الهيكل التقليدي). في العمل السري، تم التفكير صراحة في الهدف المباشر لاستكمال الخطة بأكملها... وانسجامًا مع التوجيهات الجديدة، تم تقسيم العمل إلى قسمين: عمل ملوث وغير ملوث. وفي قسم العمل الملوث، الذي جرت تمويهه ليبدو كجزء من العمل غير الملوث، تم التركيز من قبل الزملاء على جعل هذه الأجزاء قابلة للنقل، حتى نتمكن من حماية أنفسنا من أنشطة التجسس، وأيضًا من عدم ترك أي تلوث يمكن رصده. أما في الجزء العلني من العمل، فالهدف هو التحضير

وتطوير البنية التحتية، ومن المقترح إنشاء مركزين جامعيين يطلق عليهما "معهد الفيزياء التطبيقية" و" مركز أبحاث تكنولوجيا الانفجار والتأثير". كما من الضروري تسهيل استخدام المواد والمجمعات الهندسية التابعة لجامعة مالك أشتر. وتجدر الإشارة إلى أن المركزين المذكورين لن يكون لهما ارتباط مباشر بمشروع ١١٠، وسيكون ارتباطهما من الناحية التنظيمية مع المعهد أو الجامعة، ولكن نظرًا لعمق التنسيق، من الضروري أن يعين المسؤول عنهما بناءً على توصية من مدير مشروع ١١٠.

١. الخطط الرئيسية

١.١ ثاقب ١: نظام للاختبارات الثابتة. وقد تم تحديد هذا المنتج كخطة رئيسية، وأعدت مواصفاته الفنية. وستقوم اللجنة الفنية للمشروع بمراجعة هذه المواصفات الفنية والموافقة عليها.

١.٢ ثاقب ٢: نظام يركب في الرأس الحربي. وستطور المواصفات الفنية لهذا النظام بحيث تتماشى مع معايير الطيران الخاصة بخطة ١١١.

١.٣ ثاقب ٣: رأس حربي من نوع شهاب ٣ مجهز بثاقب ٢.

بحسب وثيقة أخرى باللغة الفارسية صادرة عن منظمة سبند (SPND) تتعلق بالوثيقة أعلاه، صرح محسن فخري زاده في اجتماع بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٣، قائلًا: "الهدف والشكل العام هو إعلان إغلاق خطة ١١٠ ومشروع 'آماد'." [17]

ووفقًا لما ورد في هذه الوثيقة، فقد شارك في الاجتماع عدد من الأفراد، من بينهم الدكتور سيد محمد مهدي (تهرانجي)، والمهندس محسن (فخري زاده مهابادي)، والدكتور فريدون (عباسي دواني)، والدكتور مسعود (علي محمدي).

تؤكد هذه الوثيقة، دون أدنى شك، صحة كشف المقاومة الإيرانية المفصل في ديسمبر ٢٠٠٧ حول سبب الإغلاق الظاهري لجزء من الأنشطة النووية العسكرية للنظام، وما تبعه من إعادة توجيه، وإعادة هيكلة، واستمرار مقنع جديد لتلك الأنشطة.

المواقع النووية العسكرية لنظام الملالي

تعرض هنا أهم المواقع النووية العسكرية للنظام الإيراني لتسليط الضوء على خداعه. ومن الضروري الإشارة إلى أنه، بناءً على المعلومات المتوفرة، توجد مواقع نووية عسكرية فعلية أخرى داخل إيران.

١. موقع لافيزان_شيان

كان هذا الموقع مركز قيادة المنظمة النووية المسؤولة عن مشروع "آماد" لإنتاج خمس رؤوس نووية. وبعد أن كشفت المقاومة الإيرانية هذا الموقع في ١٥ مايو ٢٠٠٣، [18] قام النظام بتفكيك الموقع بالكامل ونقل جميع المعدات، وأزال الطبقات العلوية من التربة إلى عمق ٤ أمتار، ولم يسمح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارته إلا في يونيو ٢٠٠٤. [19]

وفي مقابلة مع صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية نشرت في ٢٣ فبراير ٢٠٠٨، [20] أوضح المفتش في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كريس شارلييه، أن التربة في موقع لافيزان_شيان ثبت أنها ملوثة باليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى ٢٠٪. وقد أشير إلى الموقع نفسه مرة أخرى في تقرير الوكالة الدولية لعام ٢٠٢٠ [21] بوصفه أحد المواقع النووية العسكرية.

ويظهر مخطط الهيكل التنظيمي لمشروع "آماد"[22] أن متطلبات إنتاج سلاح نووي وتثبيته على صاروخ كانت متوقعة مسبقًا. ووفقًا للمخطط، فقد تم تقسيم المشروع بالكامل إلى أربعة مشاريع رئيسية.

Image: DigitalGlobe/ISIS

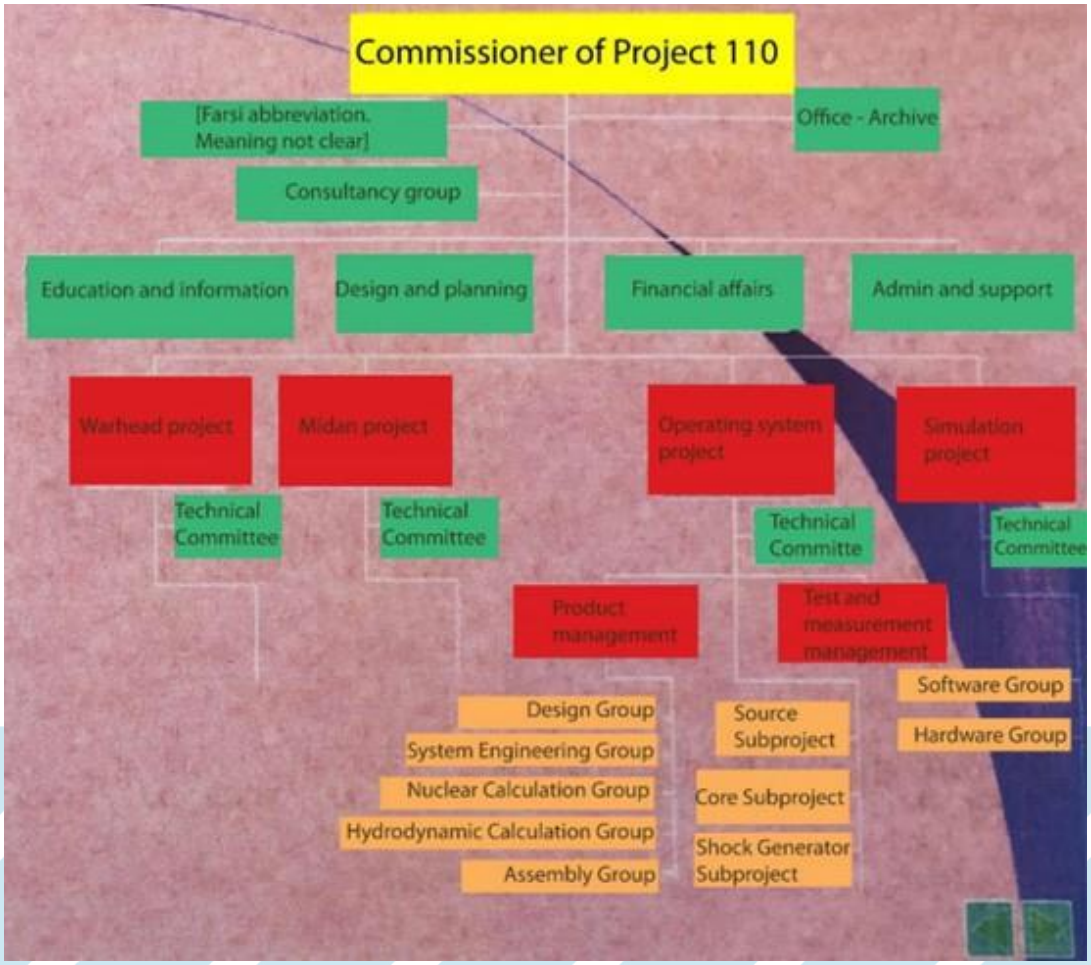
Commissioner of Project 110
[Farsi abbreviation. Meaning not clear]
Office - Archive
Consultancy group
Education and information
Design and planning
Financial affairs
Admin and support
Warhead project
Midan project
Operating system project
Simulation project
Technical Committee
Technical Committee
Technical Committe
Technical Committee
Product management
Test and measurement management
Software Group
Design Group
Source Subproject
Hardware Group
System Engineering Group
Nuclear Calculation Group
Core Subproject
Hydrodynamic Calculation Group
Shock Generator Subproject
Assembly Group

٢. موقع موجده (لافيزان ٢)

بعد انكشاف موقع لافيزان_شيان، اضطر النظام إلى استبداله بموقع جديد يشكل مقر قيادة لمشروع الأسلحة النووية. كان الموقع الجديد يعرف باسم موجده أو لافيزان ٢. وقد كشفت المقاومة الإيرانية موقع هذا المركز في أبريل ونوفمبر ٢٠٠٤.[23]

وفي هذه الكشوفات، تم التعريف علنًا بمحسن فخري زاده مهابادي[24] من قبل المقاومة الإيرانية بصفته رئيس المنظمة المسؤولة عن بناء الأسلحة النووية. وفي السنوات التالية، طالبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإجراء مقابلة مع محسن فخري زاده مهابادي بصفته رئيس هذه المنظمة، لكن النظام الإيراني لم يسمح للوكالة قط بإجراء تلك المقابلة.

لاحقًا، تغيرت أنشطة موقع مُجده، وتم نقل المقر الرئيسي لمنظمة سبند إلى مبنى "نور" الواقع بالقرب من الموقع نفسه. وقد أصبح موقع موجده جزءًا من أنشطة مرتبطة بمنظمة سبند، وكان الهدف من ذلك تقديم هذه الأنشطة على أنها أبحاث أكاديمية وعلمية، بما في ذلك في مجال الفيزياء التطبيقية.

٣. موقع منجم غتشين

من أجل إنشاء دورة متكاملة لتصنيع السلاح النووي ضمن مشروع آماد، استولى القائمون على منظمة تصنيع الأسلحة النووية على منجم لاستخراج اليورانيوم يعرف باسم منجم غتشين، ويقع في جنوب إيران قرب بندر عباس.

وقد أنشأوا شركة باسم "كيميا معادن" لتولي مهمة استخراج وإنتاج الكعكة الصفراء من المنجم. كان هذا المخطط جزءًا من مشروع آماد لاستخراج اليورانيوم وإنتاج الكعكة الصفراء، لكن بعد انكشاف الأنشطة السرية للنظام المتعلقة بالأسلحة النووية، ودخول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إيران، تم نقل مسؤولية الشركة في منجم غتشين من وزارة الدفاع إلى منظمة الطاقة الذرية. وادعي لاحقًا[25] أن الشركة قد تأسست عام ٢٠٠٠ وتم حلها في عام ٢٠٠٣. [26] لكن هذا المخطط كان جزءًا من مشروع آماد، ووفقًا للوثيقة التالية، كان تحت إدارة معهد التعليم والبحوث التابع لصناعات الدفاع.

وفي ٣٠ فبراير ٢٠٠٨، كشفت لجنة الدفاع والبحوث الاستراتيجية في المجلس الوطني للمقاومة[27] أن "شركة كيميا معادن تأسست بالتنسيق مع الحرس الثوري الإيراني، وللغرض نفسه المتعلق بالأنشطة النووية السرية التي تم تسريبها، وفيما بعد، وبسبب الخوف من عمليات التفتيش والتحقيقات من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اضطرت إلى تنظيف وتدمير جميع سجلاتها ووثائقها لكي تزعم بأنها توقفت وأغلقت في نفس عام ٢٠٠٣."

وفي محاولة للتغطية على أنشطته المتعلقة بصنع السلاح النووي، قام النظام بنقل الشركة المسؤولة عن منجم غتشين من وزارة الدفاع إلى منظمة الطاقة الذرية، وذلك وفقًا للوثيقة التالية. [28] ويظهر نص هذه الوثيقة بوضوح كذب النظام المتعمد وتستره على تورط وزارة الدفاع في إدارة هذا المنجم. وكان هذا المشروع يعرف أيضًا باسم "مشروع الميناء" نظرًا لوقوع منجم غتشين بالقرب من بندر عباس، وهو ميناء رئيسي على سواحل الخليج الفارسي.

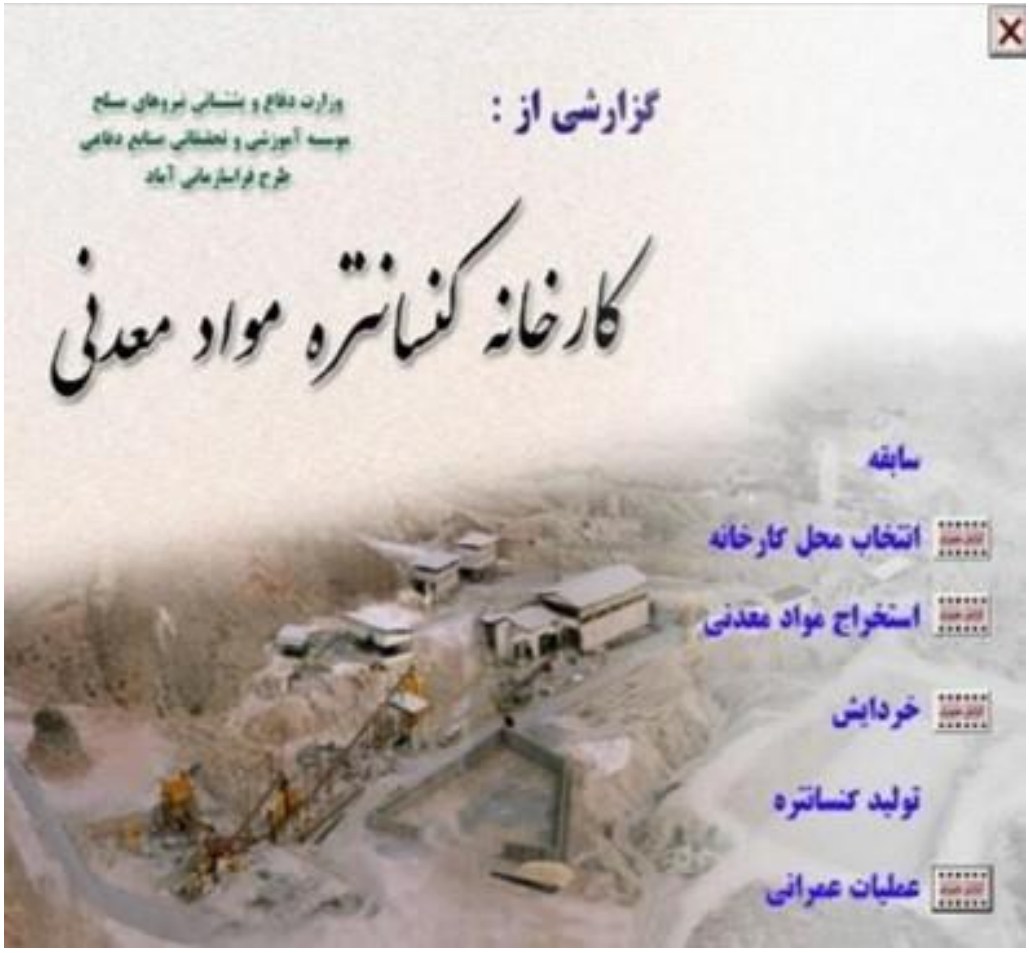
گزارشی از :
وزارت دفاع و پشتیبانی نیروهای مسلح
موسسه آموزشی و تحقیقاتی صنایع دفاعی
طرح فراسازمانی آباد
کارخانه کنسانتره مواد معدنی
سابقه
انتخاب محل کارخانه
استخراج مواد معدنی
خردایش
تولید کنسانتره
عملیات عمرانی

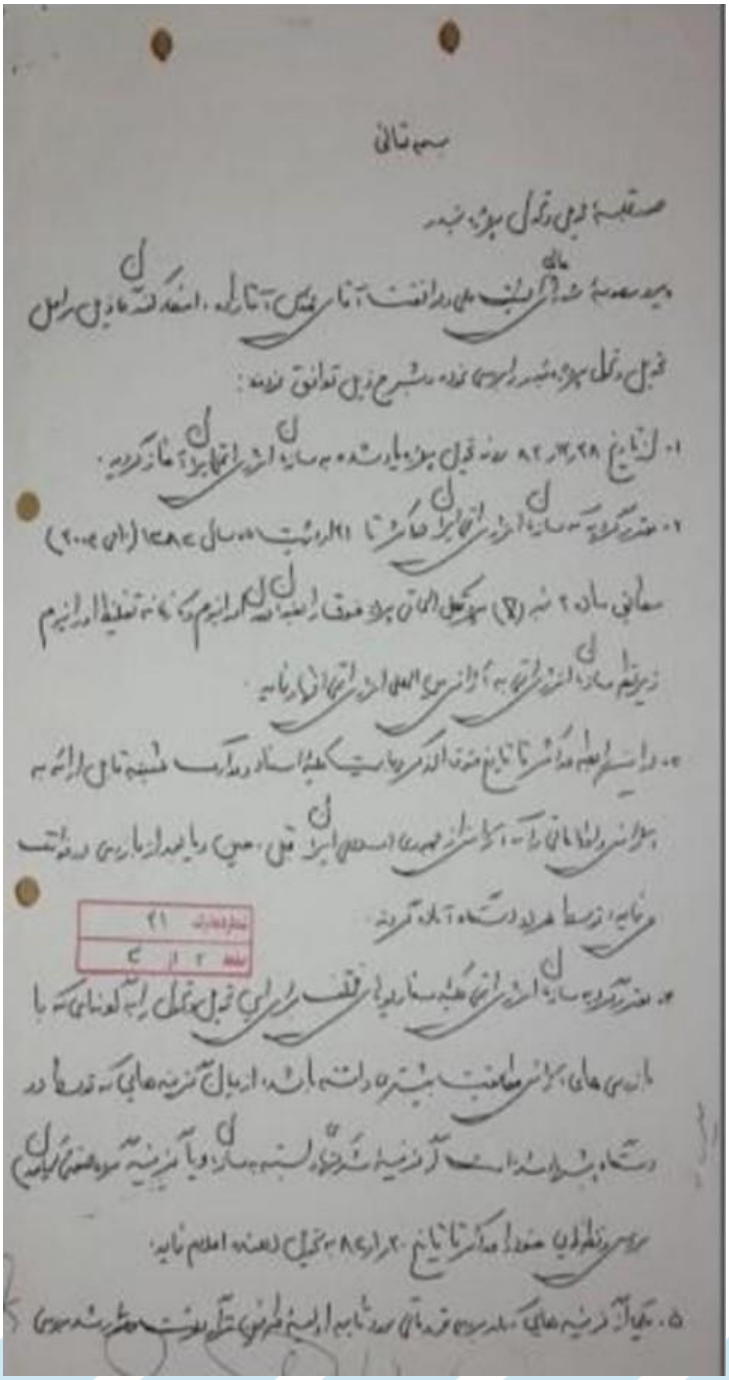

بسمه تعالى

محضر تسليم وتسلم مشروع الميناء

عقب موافقة المجلس الأعلى للأمن القومي وموافقة السيد آقازاده، قام الموقعون أدناه بمراجعة عملية تسليم وتسلم مشروع الميناء، ووافقوا على ما يلي:

١. اعتبارًا من ١٨ مارس ٢٠٠٤، بدأت عملية تسليم المشروع المذكور إلى منظمة الطاقة الذرية.

٢. تقرر أن تقوم منظمة الطاقة الذرية، في موعد أقصاه ١٢ أرديبهشت ١٣٨٣ (١٠ مايو ٢٠٠٤)، ووفقًا للبند ١ من المادة ٨ من البروتوكول الإضافي، بتحديد المشروع المذكور كموقع منجم اليورانيوم ومصنع لتركيز اليورانيوم، تحت إشراف منظمة الطاقة الذرية، لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٣. وفي هذا الصدد، يجب بحلول التاريخ المذكور على أبعد تقدير، تحديد أو طلب جميع الوثائق والأدلة القابلة للتقديم للوكالة، وكذلك المعلومات التي تتطلبها الوكالة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد التفتيش، وإعدادها من قبل كلتا المنظمتين.

٤. يطلب من منظمة الطاقة الذرية إعداد جميع السيناريوهات المختلفة لهذه العملية من التسليم والتسلم بما يتماشى أكثر مع تفتيشات الوكالة، وأن يتم مراجعة الخيارات المقترحة من قبل المنظمتين (خيار الشركات التابعة للمنظمة أو خيار مجموعة كيميا معادن الصناعية)، وتقديم الرأي النهائي إلى الجهة المسلمة في موعد أقصاه ١٠ أبريل ٢٠٠٥.

٥. أحد الخيارات التي تمت الموافقة عليها في المراجعة الأولية من قبل الطرفين وكان...

٤. جامعة مالك أشتر

تعد جامعة مالك أشتر مجمعًا بحثيًا تابعًا لوزارة الدفاع والحرس الثوري. ويقع موقع مجده في محيط هذه الجامعة.

وقد جرت في جامعة مالك أشتر أنشطة متعددة تتعلق ببرنامج تصنيع الأسلحة النووية، خصوصًا في مجال المواد الكيميائية والمعدنية، بما في ذلك إنتاج البولونيوم ٢١٠ المستخدم في صناعة مفجرات النيوترون.[29]

وفي إطار التستر على الأنشطة السرية لمصنّع الأسلحة النووية، قام النظام بتعيين محسن فخري زاده مهابادي رئيسًا للجامعة، وعرف كيان تصنيع الأسلحة وموقع مجده كأحد فروعها.[30]
وقد تم تعديل هذه الهيكلية مرة أخرى بعد فترة من الزمن.

٥. جامعة إمام حسين

تعد هذه الجامعة مركز تدريب الحرس الثوري، وتضم قسمًا للفيزياء النووية يدرس فيه محسن فخري زاده مهابادي وفريدون عباسي وعدد قليل من الشخصيات الرئيسة الأخرى المشاركة في مشروع تصنيع الأسلحة النووية.

وقد نقل النظام بعض معداته إلى جامعة إمام حسين بعد تدمير موقع لافيزان_شيان. وقد عثر مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية على آثار يورانيوم مخصب أثناء فحص هذه المعدات، كما ورد في تقرير الوكالة.

ونظرًا لارتباط الجامعة بالحرس الثوري، فقد صنفت كجامعة تقنية. ويقال إن المناهج الدراسية في جامعة إمام حسين تشمل أنشطة تتعلق بتقنية تخصيب اليورانيوم بالليزر، فضلًا عن بناء مولدات النيوترون وإجراء اختبارات أخرى تتعلق بالأسلحة النووية.[31]

كما تشير وثائق منظمة سبند[32] إلى وجود مشروع بحثي حول الأسلحة النووية في هذه الجامعة، وكان الباحث المشرف عليه هو فريدون عباسي. وقد أبقيت جميع هذه الأنشطة سرية.

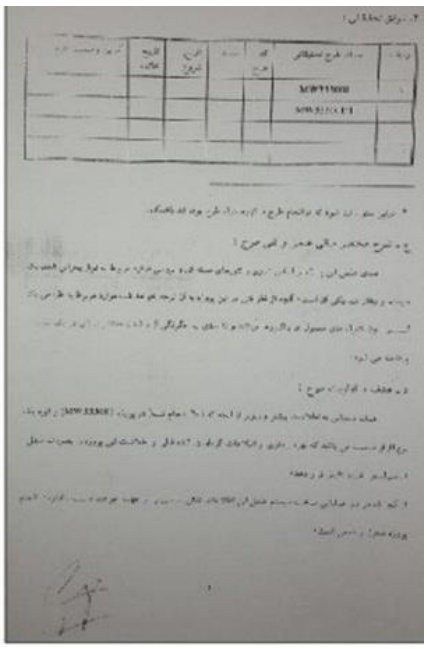

٦. موقع سنجريان

يتكوّن هذا الموقع من سلسلة أنفاق تحت الجبال ومنشآت ممتدة على طول نهر جاجرود قرب قرية سنجريان، ويستخدم لإجراء اختبارات تتعلق بصواعق تفجير الأسلحة النووية. ويعد هذا الموقع أحد أقسام مصنع الأسلحة النووية المعروف باسم متافاز .وقد كشفت المقاومة الإيرانية هذا الموقع لأول مرة في سبتمبر ٢٠٠٩. [33]

تشير وثائق منظمة سبند إلى مكونات المباني داخل موقع سنجريان وتفاصيل الأجهزة المستخدمة فيه.[34] وتطلق هذه الوثائق على الموقع اسم نورآباد .وجاء في تقرير مراجعة الاختبارات التي أجريت في موقع سنجريان: "يتضمن هذا الأرشيف قائمة بالتجارب التي أجريت في غرفتي الاختبار العلوية والسفلية في نورآباد من ٢٣ أكتوبر ٢٠٠٢ إلى ١٠ ديسمبر ٢٠٠٢ (الأشكال ٢١ و٢٢). وتظهر الاختبارات أنه خلال هذه الفترة التي امتدت لنحو شهرين، كان يتم تطوير مولد تأثير الموجة. كما أجريت عدة اختبارات ومراجعات لتجربة رأس حربي صغير مقارنة بما يستخدم في رؤوس الصواريخ الحربية".

وتؤكد وثائق سبند، بما في ذلك الصور الفوتوغرافية لأجزاء من داخل هذا الموقع، ما كشفته المقاومة الإيرانية عن موقع سنجريان.

Area identified by NCRI in 2009 as being involved with detonators for nuclear weapons, Sanjarian, Iran
Building near steep hillside as seen in ground photographs
N
Image © 2018 DigitalGlobe

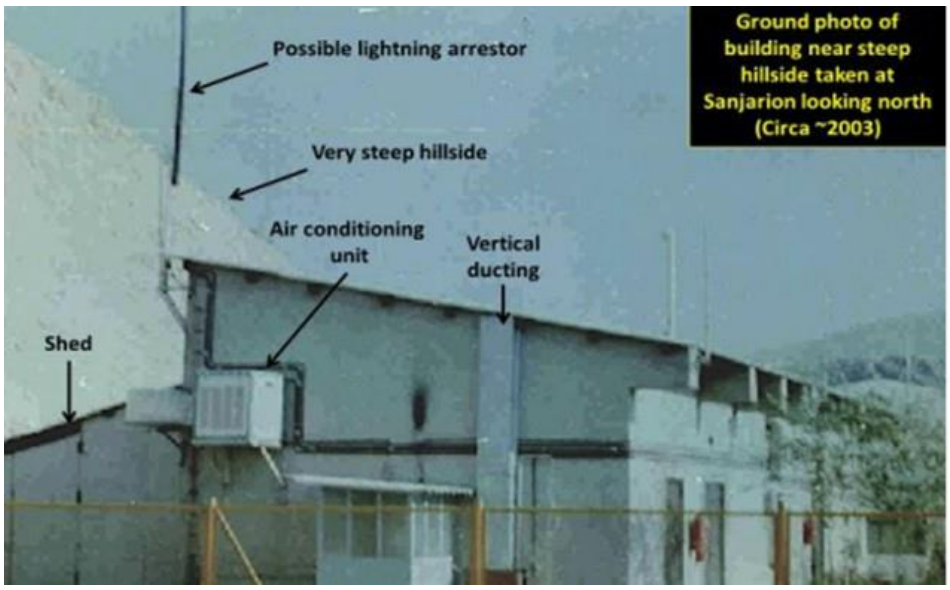

٧. موقع بروجردي داخل موقع بارتشين

في إطار خطة آماد الخاصة بالتجميع النهائي للرؤوس النووية، تم إنشاء نفق ومنشآت منفصلة نسبيًا (بمساحة بنية تحتية تبلغ ٢٠٠٠ متر مربع) داخل موقع بارتشين، وقد أطلق على هذا الموقع اسم "موقع بروجردي" وفقًا لخطة آماد. ووفقًا لوثائق سبند، يضم هذا المجمع أقسامًا متعددة ضرورية لتصنيع الأسلحة النووية، كما تحتوي الوثائق على تفاصيل عدة مخططات لبناء هذا الموقع.

لكن، وبسبب انكشاف هذا المشروع وتعرض موقع بارتشين لتدقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام ٢٠٠٤، غير النظام، بحسب المعلومات التي حصلت عليها المقاومة الإيرانية، استخدام هذا الموقع وخصصه كمركز أبحاث للمشروع ٤ المرتبط بصناعات النظام الصاروخية. ووفقًا لوثائق سبند، يحتوي هذا المجمع على مختبرات مختلفة ضرورية لتصنيع الأسلحة النووية، بما في ذلك ورشة لصهر المعادن لإنتاج معدن اليورانيوم.[35]

[پیوست شماره ٤]

برنامه فیزیکی

شرح فضاهای مورد نظر بهره بردار مطابق با مکاتبات قبلی و نیز شرح مذاکرات جلسه مورخ ۸۱/۷/۱۵ و براساس گزینه انتخابی مدیریت محترم پروژه ۱۱۰ به شرح جدول زیر می‌باشد:

الف) احجام کارگاهها و آزمایشگاههای مورد نیاز شامل :

ردیف	نام	وضعیت	ابعاد			مساحت
			طول	عرض	ارتفاع	
١	آزمایشگاه آنالیز و شیمی‌تر	نیمه مدفون	٨	٥	٦	٤٠
٢	آزمایشگاه کنترل کیفیت	نیمه مدفون	١٠	٦	٦	٦٠
٣	آزمایشگاه متالوگرافی	نیمه مدفون	٧	٥	٦	٣٥
٤	آزمایشگاه مونیتورینگ	نیمه مدفون	٨	٥	٦	٤٠
٥	تأسیسات عمومی انبارها و ایمنی	نیمه مدفون	٥٠	١٠	٦	٥٠٠
٦	کارگاه ابکاری	نیمه مدفون	٦	٥	٦	٣٠
٧	کارگاه احیا	مدفون	١٢	١٠	٦	١٢٠
٨	کارگاه ذوب و ریخته‌گری	مدفون	١١	١٠	٦	١١٠
٩	کارگاه عملیات حرارتی	نیمه مدفون	١٠	٥	٦	٥٠
١٠	کارگاه فرمینگ١	مدفون	١٢	١٠	٦	١٢٠
١١	کارگاه فرمینگ٢	نیمه مدفون	١٠	٧	٦	٧٠
١٢	کارگاه ماشینکاری	مدفون	١٢	١٠	٦	١٢٠
	جمـــــــع:		١٣٠٥	= ٨٢٥	+	٤٨٠

تبصره : فضاهای منظور شده جهت تأسیسات مکانیکی و برقی با فضای تقریبی ۷۰۰متر به فضاهای فوق اضافه می‌گردد که در مجموع برآورد فضای نیمه مدفون و مدفون حدود۲۰۰۰ مترمربع می‌باشد.

ب) عرض تمام کارگاهها در بخش تونل براساس اعلام نظر مدیریت محترم پروژه ۱۱۰، ۸متر مفید در نظر گرفته شده است.

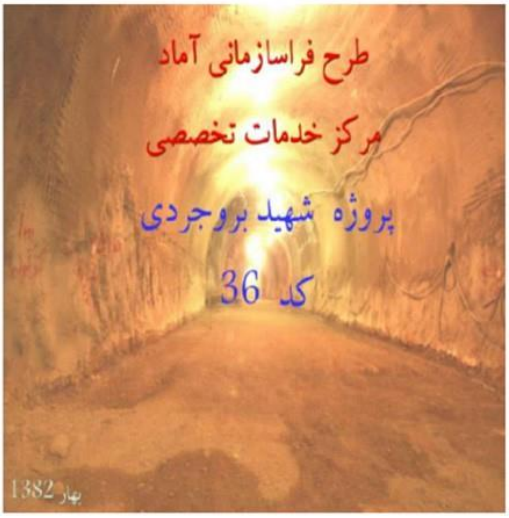

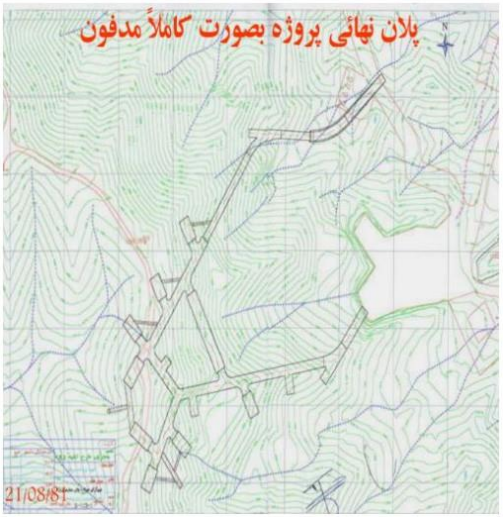

٨. موقع فوردو

أشير إلى هذا الموقع باسم "الغدير" في خطة آماد، وكان من المقرر استخدامه لتخصيب اليورانيوم لأغراض تصنيع الأسلحة النووية باستخدام ٣٠٠٠ جهاز طرد مركزي من طراز P٢. وقد كشف عن وجود هذا الموقع لأول مرة في عام ٢٠٠٥ من قبل المقاومة الإيرانية.[36] وفي سبتمبر ٢٠٠٩، أعلن ثلاثة من رؤساء الدول الغربية عن الأنشطة النووية للنظام في هذا الموقع، وأدانوا بشدة عدم إفصاحه المسبق عن وجوده.

وبعد فضح الموقع، سارع النظام إلى تغيير طبيعة استخدامه، لا سيما القاعات التابعة له، وجهزها سريعًا لاستيعاب أجهزة الطرد المركزي من طراز P١، ولم يسمح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بزيارته إلا بعد ذلك. وتظهر وثائق سبند مخططات حفر نفق موقع فوردو، بالإضافة إلى مسودة العقد المبرم بين منظمة الطاقة الذرية ووزارة الدفاع لتخصيب اليورانيوم بنسبة تفوق ٣٪ في هذا الموقع.[37]

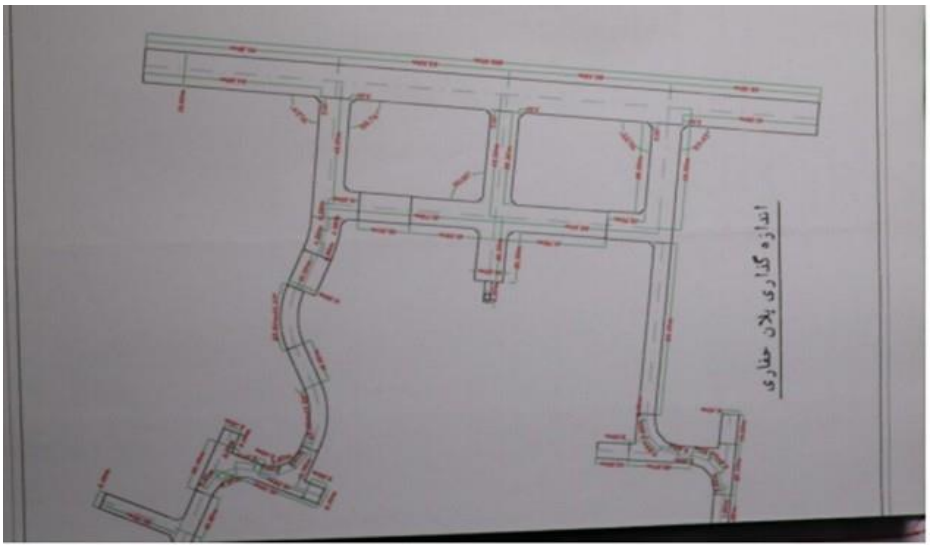

بسمه تعالی

توافق نامه

این توافق نامه در تاریخ ما بین سازمان انرژی اتمی ایران به نمایندگی آقای مهندس رضا آقا زاده که در این توافق نامه به اختصار سازمان نامیده میشود از یک طرف و وزارت دفاع و پشتیبانی نیروهای مسلح به نمایندگی امیر دریابان علی شمخانی که در این توافق نامه به اختصار وزارت دفاع نامیده میشود ،در رابطه با موارد زیر تنظیم و مبادله گردید.

ماده 1) موضوع :
بر اساس این توافق نامه ، سازمان ماموریت خود در مورد غنی سازی UF6 باروش سانتریفیوژ از 3٪ به بالای 90٪ را به وزارت دفاع واگذار مینماید.
ماده 2) وظایف طرفین :
2-1) وظایف سازمان :
2-1-1) ارائه یک نسخه از کلیه نقشه ها ، مستندات علمی و تخصصی و نمونه های اصلی و مرتبط با پروژه، به وزارت.
2-1-2) همکاری و مساعدت در جهت دسترسی به اطلاعات، کارهای انجام شده وامکانات موجود در سازمان.
2-1-3) واگذاری بودجه مورد نیاز به وزارت.
2-1-4) تهیه و تامین UF6 با غنای 3٪ و تحویل آن به وزارت در زمانبندی و میزان تفاهم شده.
2-2) وظایف وزارت :
2-2-1) تهیه برنامه زمانبندی پروژه و برآورد بودجه مورد نیاز.
2-2-2) تهیه گزارش پیشرفت پروژه و ارائه به مبادی ذیربط.
2-2-3) رعایت طبقه بندی پروژه در حد بکلی سری.

ماده 3) بودجه :
مقرر گردید طی هماهنگی با مقام محترم ریاست جمهوری ترتیبی اتخاذ گردد، که بودجه برآوردی پروژه ، مستقیماً از طریق سازمان مدیریت و برنامه ریزی، در وجه وزارت دفاع پرداخت گردد.
ماده 4) مبادله :
این تفاهم نامه در چهار ماده و دو نسخه با ارزش واحد تنظیم و مبادله گردید.

وزیر دفاع و پشتیبانی نیروهای مسلح
علی شمخانی

رئیس سازمان انرژی اتمی
رضا آقا زاده

٩. مركز قيادة سبند، مبنى نور

يعد هذا المركز مقر القيادة الرئيسي لجهة تصنيع الأسلحة النووية، أي منظمة سبند، ويقع في شمال طهران بالقرب من موقع مجده. وكان المكتب الرئيسي لمحسن فخري زاده مهابادي في هذا المبنى.

وقد كشف عن عنوان هذا الموقع لأول مرة من قبل المقاومة الإيرانية في عام ٢٠١٣. [38] كما توجد في هذا الموقع نفسه بعض الشركات الواجهة التابعة لمنظمة سبند.

١٠. صناعة نوري في صناعات صواريخ همت

ترتبط صناعات صواريخ همت، المخصصة لتصنيع الصواريخ الباليستية مثل صواريخ شهاب ٣، ارتباطًا وثيقًا بجهة تصنيع الأسلحة النووية، أي منظمة سبند. فعلى سبيل المثال، عملت "صناعة نوري" باعتبارها جزءًا من صناعات صواريخ همت على بناء رأس حربي نووي لصاروخ شهاب ٣، وهو ما كشفته المقاومة الإيرانية في فبراير ٢٠٠٨. [39]

ووفقًا لما كشفته المقاومة الإيرانية، فإن الدكتور كامران دانشجو (الوزير في حكومة أحمدي نجاد) كان مسؤولًا عن تصميم الرأس الحربي الصاروخي وفقًا لخطة أمد.

وتتضمن وثائق سبند تصاميم لتركيب قنبلة نووية على رأس صاروخي.[40] كما توجد وثيقة تظهر أن النظام كان يخطط لبناء خمسة رؤوس حربية.[41] (علمًا بأن تنفيذ هذا المخطط توقف وتأجل نتيجة لكشف موقع لافيزان_شيان).

Dehtorkaman
Google Earth
N

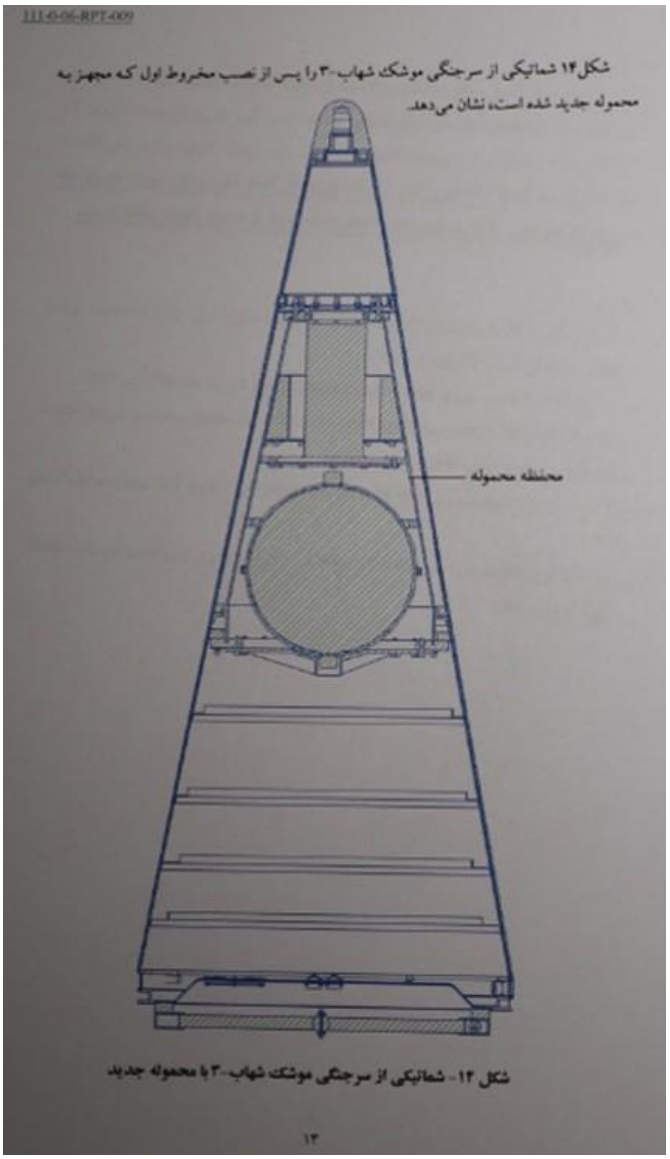

شکل ۱۴ شماتیکی از سرجنگی موشک شهاب-۳ را پس از نصب مخروط اول که مجهز به محموله جدید شده است، نشان می‌دهد.

شکل ۱۴- شماتیکی از سرجنگی موشک شهاب-۳ با محموله جدید

۱۴

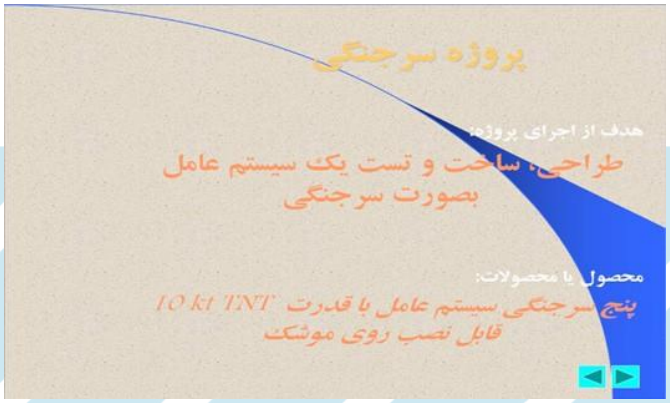

برنامه مصوب شور اي فناوري پيشرفته

	تكميل محاسبات و تهيه سازي سيستم	.....	٧٩/١٢/٣٠	١٢/٥
	تكميل آزمايشگاهها، سيستم كنترل كيفي و سيستم ايمني	.....	٧٩/١٢/٣٠	٢/٥
	تكميل تجهيزات تست و اندازگيري	.....	٧٩/١٢/٣٠	٤٠
	خريد اطلاعات و داخل هي و استخدام دانشمند خارجي	.....	٨١/٦/٣٠	.....
	ساخت ساختمان و تاسيسات سيستم و تجهيز آن	٧٩/١/١	٨١/١٢/٣٠	٢٠
	طراحي و ساخت زير سيستمها و مكانيزمهاي مكانيكي و هيدروليكي	.....	٧٩/٩/٣٠	٢٥
	تستهاي يكپارچه و بهينه سازي مكانيزمها و زير سيستمها	٧٩/١/١	٧٩/١٢/٣٠	٦٠
	مونتاژ سيستم مكنيزه، انجام سيستمها نهايي سرد و اصلاح سيستم	٧٩/١٠/١	٨٠/١٢/٣٠	٣٥
	محاسبه، انتخاب و آماده سازي سلولهاي تست	٧٩/٤/١	٨٠/٦/٣٠	٦
	محاسبات و طراحي سيستم به صورت سرمايگذاري(تكميل كاربرد)	٨٠/٢/١	٨١/٦/٣٠	٦٥
	ساخت و تست پنج سيستم اندازگيري و اندازگيريهاي مربوطه	٨٠/٦٠/٢	٨١/١٢/٣٠	٢٠
	ساخت پنج سيستم سرجمگي	٨١/٢/١	٨١/١٢/٣٠	٢٠
	تحليل نتايج تست و اندازگيريهاي محيطي پس از تست	از زمان تست	تا شش ماه پس	از آن
	جمع اعتبارات			٢٠٠٦

هزينه خريد اورانيوم غني شده منظور نشده است. قيمت هر كيلو بين بيست هزار تا يك ميليون دلار برآورد مي گردد. در اين صورت اعتبار مورد نياز براي خريد ٢٥٠ كيلو حدود دويست ميليون دلار برآورد مي گردد.

توليد دويست كيلوگرم اورانيوم غني شده در داخل يا احتساب سرمايه گذاري مورد نياز، هر كيلو ١٥٠ هزار دلار برآورد مي گردد.

در برآورد فوق هزينه هاي حفاظت فيزيكي، حفاظت اطلاعات، و ساير هزينه هاي عمومي لحاظ نشده است.

كل نيروي متخصص اورانيم: ١٠٠ نفر

براي حصول اطمينان و به دليل وجود شرايط دو راه كار ديگر (پروژه هاي ٢ و ٣) را علاوه بر پيشنهاد اول در دستور كار قرار داديم. لذا زمان و هزينه با اصلاحات جزئي مواجه شده است.

١١. موقع هفت تير

يعد موقع هفت تير أحد المراكز الرئيسية لصناعات النظام الدفاعية ويقع في أصفهان، وقد شارك في مختلف مراحل بناء الأسلحة النووية. أنشأ النظام مجمع أنفاق للأنشطة النووية في الجبال داخل هذا الموقع، وهو ما كشفته المقاومة الإيرانية عام ٢٠١٣، [42] وأطلق عليه اسم "مجمع الأنفاق ٠١٢".

وفي كشف آخر، نقلت المقاومة الإيرانية عن أحد الخبراء في جامعة إمام حسين قوله: "يلعب موقع هفت تير الدور ذاته الذي يلعبه موقع متافاز في صناعة مفجرات الأسلحة النووية، وذلك بالتنسيق مع موقع موجدة (مركز قيادة صناعة الأسلحة النووية) وجامعة إمام حسين التابعة للحرس الثوري."

١٢. مجمع الغرفة الانفجارية (في موقع بارتشين)

تم تنفيذ جزء من الاختبارات الهيدروديناميكية اللازمة لصناعة الأسلحة النووية في الغرفة الانفجارية الواقعة ضمن موقع بارجين. تولى تنفيذ هذا المشروع سعيد برجي، أحد مديري خطة آماد، بالتعاون مع علماء أوكرانيين، وقد تم بناء الغرفة بمساعدتهم. وطلبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية زيارة هذا الموقع عام ٢٠١٢، غير أن النظام قام بتفكيك الموقع بالكامل وغسله على مدى نحو عامين قبل أن يسمح بعملية التفتيش.

وفي عام ٢٠١٤، كشفت المقاومة الإيرانية تفاصيل بناء هذه الغرف الانفجارية من قبل شركة آذرآب في أصفهان.[43] وتظهر الصور المأخوذة من وثائق سبند صورًا للغرف الانفجارية داخل المجمع. وتشير وثائق سبند[44] إلى أن الموقع يسمى "طالقان ١" و"طالقان ٢".

ووفقًا لكشف المقاومة الإيرانية في مارس ٢٠٢١، [45] أسس سعيد برجي شركة جديدة في أصفهان لبناء خزانات كروية ضخمة. واسم الشركة هو "شركة آذر افروز سعيد ذات المسؤولية المحدودة"، وقد تأسست في يونيو ٢٠١٥ وتنشط في مجال "تشكيل المعادن باستخدام القوة الغازية" في أصفهان. وتقوم الشركة ببناء خزانات كروية، ويتطلب تشكيل هذه الخزانات إجراء تفجير، وهو ما يتطابق من

حيث الفيزياء مع تصنيع مفجرات الأسلحة النووية. وبهذا، أنشأ سعيد برجي شركة واجهة لمواصلة الأنشطة المرتبطة بالبرنامج النووي.

تظهر الصورة أدناه سعيد برجي في مقر الشركة بمدينة أصفهان.

١٣. موقع سمنان

ضمن نطاق موقع سمنان الصاروخي، يوجد موقع تابع لمنظمة سبند أجريت فيه اختبارات تفجيرية تحت الأرض مرتبطة بالأسلحة النووية. يقع هذا الموقع بالقرب من موقع سمنان الصاروخي. وقد كشف عن وجود هذا الموقع المتعلق باختبارات المتفجرات التابعة لمنظمة سبند في موقع سمنان من قبل المقاومة الإيرانية في نيسان ٢٠١٧. [46] وجاء في جزء من هذا الكشف: "يذهب خبراء متافاز أسبوعيًا إلى ميدان الرماية في سمنان (منطقة اختبار الجو والفضاء) لإجراء بعض الاختبارات، ويرافقهم العميد مصطفى سيري مع نفس الفرق". وتشير وثائق خطة آماد إلى اختبارات التفجير تحت الأرض المتعلقة بصنع سلاح نووي تحت اسم مشروع "ميدان".[47]

وفي وثيقة مؤرخة بتاريخ ١١ كانون الأول ٢٠٠٠، ذكرت أسماء ثمانية من مديري خطة آماد المعروفين بفريق فخري زاده، وهم: محسن فخري زاده (مهابادي)، فريدون عباسي (دواني)، علي محمدي، نادري، مقدادي، علي كريمي، منصور عسكري، ومحمد جواد هاديانفرد. كما تورد وثيقة أخرى إحداثيات الحفر التي نفذت فيها الانفجارات، وتظهر صورة أخرى عبوة متفجرة معدة للإرسال إلى تلك الحفر.

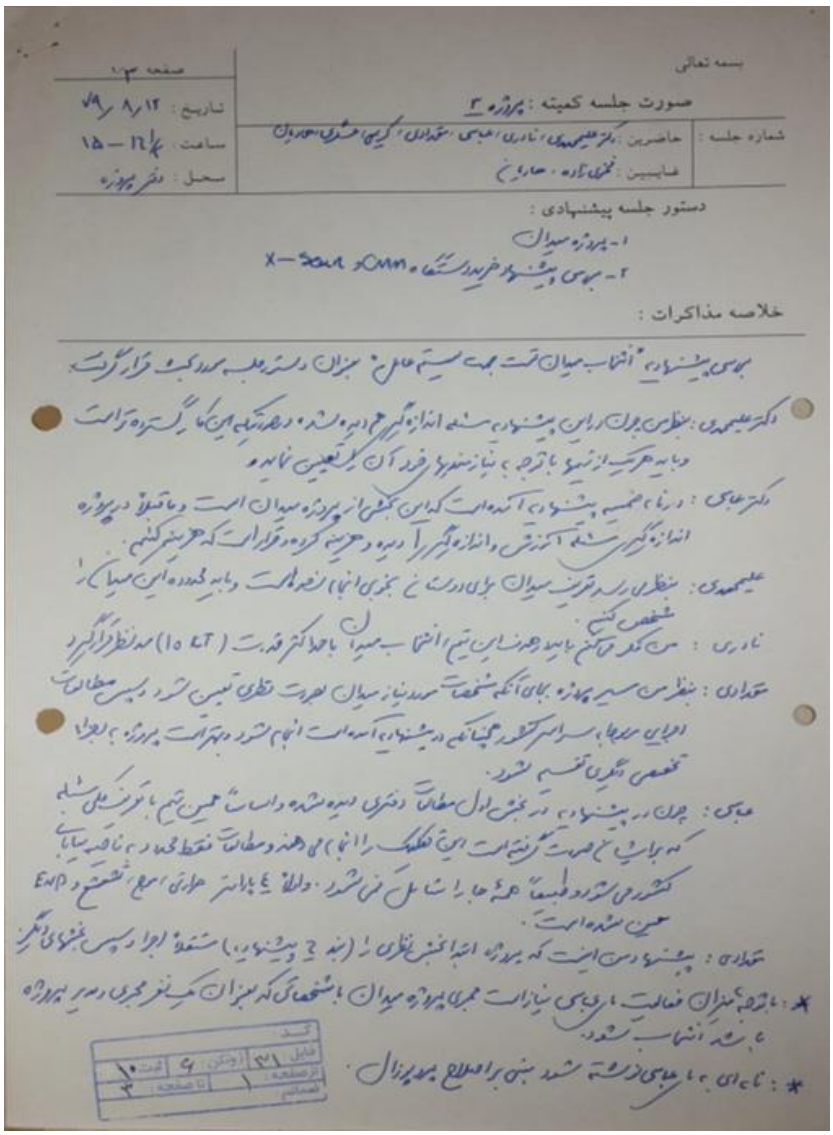

بسمه تعالی

صورت جلسه کمیته : پروژه ۳

صفحه ۳ از

شماره جلسه :

تاریخ : ۷۹/۸/۱۲

ساعت : ۱۲½ — ۱۵

محل : دفتر پروژه

حاضرین : دکتر علیمحمدی، ناداری، عباسی، شعبانی، کریمی مشرقی، حیدریان

غایبین : نخعی زاده، حاوری

دستور جلسه پیشنهادی :

۱- پروژه میدان

۲- بررسی پیشنهاد خرید دستگاه X-Ray

خلاصه مذاکرات :

بررسی پیشنهاد انتخاب میدان تست جهت سیستم عامل ۳ بزمان دستور جلسه مورد بحث قرار گرفت.

دکتر علیمحمدی: بنظر من بدلیل اینکه این پیشنهاد مشخص نبود اندازه گیری هم داده نشده و هدف دقیق این کار گسترده نیست و باید هر یک از نمونه ها بادقت و نیاز سنجی فرد آن را تعیین نماید.

دکتر عباسی: در ضمیمه پیشنهاد، آمده است که این بخش از پروژه میدان است و ما قبلاً در پروژه اندازه گیری مشخصات کوشش و اندازه گیر را داده و هزینه کرده و قرارات که هزینه کنیم.

علیمحمدی: بنظر ما تعریف میدان برای ارزیابی بخوبی انجام نشده است و باید کمیته این میدان را مشخص کند.

ناداری: من فکر می کنم باید همراه این تیم انتخاب میدان با حداکثر قدرت (۱۵ kT) مد نظر قرار گیرد.

شعبانی: بنظر من مسیر پروژه بجای اینکه مشخصات محدود نیاز میدان بصورت نظری تعیین شود و بر اساس مطالعات انجام شده و بررسی مطالعات انجام شده در پروژه، بصورت تخصصی تعیین شود.

عباسی: چون در پیشنهاد، در بخش اول مطالعات دفتری داده شده و اساساً همین تیم با ترکیب فعلی که بایستی این صورت تعریف است این تکلیف را انجام می دهند و مطالعات فقط محدود به ناحیه سیاهابی کشور می شود و لیستاً همه جا را شامل نمی شود. و لذا ۴ پارامتر عوارض اصلی، شعشع و EMP تعیین شده است.

شعبانی: پیشنهاد من این است که پروژه ابتدا بخش نظری را (بند ۲ پیشنهاد) مستقلاً اجرا و پس بخشهای دیگر با توجه به میزان فعالیت های بعدی نیازات مجری پروژه میدان با شخصی که میزان مکفر مجری در پروژه باشد انتخاب شود.

* : تا ای ۲ ماه بعدی نوشته شود بنی برا اطلاع بعد پرداز.

کد
فایل ۳۱ | وضع ۶ | قدت ۱۰
از صفحه ۱ | تا صفحه ۳
تعدادی

اولین انفجار در چاه شمارهٔ ۱ با مقدار ۰/۵ تن TNT، دومین انفجار در چاه شمارهٔ ۳ با مقدار ٤/٦٢ تن TNT و سومین انفجار در چاه شمارهٔ ۲ با ۲/۱۵ تن TNT صورت پذیرفت. موقعیت چاهها و مشخصات انفجار در جدول ۱ آورده شده است.

جدول ۱. موقعیت چاههای ۱، ۲ و ۳ و مشخصات انفجار مربوط به آنها در پروژهٔ پورمیدانی

BH No.	East Longitude	North Latitude	Date	Time hh:mm:ss	TNT (ton)
1	54° 08' 47.6"	35° 13' 32.3"	1381/11/17	13:00:56	0.5
2	54° 10' 29.7"	35° 13' 36.1"	1382/1/28	12:47:49	4.62
3	54° 10' 29.7"	35° 13' 36.1"	1382/1/28	14:00:20	2.15

مشخصات ایستگاههای لرزه‌نگاری در گزارش شمارهٔ ۹ آمده است. اولین انفجار توسط شبکهٔ لرزه‌نگاری سمنان، دومین انفجار توسط شبکه‌های لرزه‌نگاری سمنان، تهران، مازندران و اصفهان و سومین انفجار توسط شبکه‌های لرزه‌نگاری سمنان و تهران ثبت شده‌اند. در گزارشهای ۸، ۹ و ۱۰

١٤. موقع آباده (موقع مريوان)

يقع هذا الموقع على بعد ٣٠ كيلومترًا شمال آباده، ويشار إليه في خطة آماد باسم موقع مريوان. وبعد أن علم الحرس الثوري بتسرب موقع هذا المرفق، قام في تموز ٢٠١٩ بهدم المنشآت داخله بشكل مفاجئ، ولم يسمح بوصول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إليه إلا بعد أكثر من عام، في ٢٦ آب ٢٠٢٠.

ووفقًا لتقارير الوكالة الدولية، فقد تم اكتشاف آثار يورانيوم مخصب في هذا الموقع. وفي كشفين في عامي ٢٠٢٠ [48] و٢٠٢١، [49] أعلنت المقاومة الإيرانية عن بناء الحرس الثوري لهذا الموقع، وكشفت علاقته بمنظمة متافاز المرتبطة بفروع منظمة سبند.

١٥. منشأة دارودي في صناعات محلاتي

يقع هذا الموقع ضمن صناعات محلاتي (الصناعات الميكانيكية التابعة لمجموعة صناعات صواريخ همت). أجريت في هذا الموقع اختبارات تتعلق بالعمل على معدن اليورانيوم وتصنيع أنصاف الكرات من معدن اليورانيوم من قبل مجموعة المواد المعدنية المتقدمة، وهي إحدى الوحدات الفرعية التابعة لمصنع الأسلحة النووية التابع للنظام. وقد كشف لأول مرة عن مجموعة المواد المعدنية (وهي وحدة فرعية من منظمة سبند) وعملها في تصنيع معدن اليورانيوم من قبل المقاومة الإيرانية في عام ٢٠١١. [50]

وقد استحوذ مصنع سبند على أحد مستودعات صناعات محلاتي (الصناعات الميكانيكية)، وهي تابعة لمجموعة صناعات صواريخ همت، وعزلها عن باقي أجزاء المجمع، وأطلق عليها اسم "دارودي". وقد تم إغلاق هذا الموقع لاحقًا، ولم يجر فيه أي تفتيش من قبل مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

١٦. موقع تورقوزآباد

وفقًا لتقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الصادرة في ٣ آذار ٢٠٢٠، فقد أظهر التفتيش الذي أجري في الموقع خلال عام ٢٠٢٠ وجود آثار يورانيوم مخصب. وكان المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية التابعة للنظام، كمالوندي، قد أعلن سابقًا أن موقع تورقوزآباد هو ملكية خاصة. لكن بعد العثور على آثار يورانيوم مخصب، اتضح أن النظام كان يكذب. وتظهر مقارنة صور جوية التقطت عام ٢٠١٧ (الصورة الجوية الأولى) وعام ٢٠٢٠ (الصورة الجوية الثانية) أن الموقع قد خضع لعملية تنظيف.

١٧. موقع مباركية

كان هذا الموقع جزءًا من خطة آماد ويعرف بموقع طهران، والذي وفقًا لوثائق منظمة سبند، كان من المفترض أن يحول اليورانيوم إلى هكسافلوريد اليورانيوم.[51] في السنوات التالية، تم تدمير الموقع بالكامل وتحويله إلى مزرعة للماشية، ولكن مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية عثروا على آثار يورانيوم مخصب بعد زيارتهم له في عام ٢٠٢٠. تظهر مقارنة الصور الجوية بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٢٠ تغييرات داخل هذا الموقع وتدمير جزء من منشآته. الوثيقة الفارسية التالية تتعلق بتصميم هذا الموقع المعروف باسم موقع طهران.

مجری محترم پروژه ...

با سلام و احترام، بازگشت به نامه شماره ۳۰۲م/۸۲ مورخ ۸۲/۲/۱۰ در خصوص طراحی سایت موقت تهران (جدید) به پیوست طرح موقت با شرایط ذیل بحضور تقدیم می‌شود.

۱- انبار XE در فاصله ۱/۵ کیلومتری از فرآیند در جهت وزش باد

۲- بهداری، محل‌های استراحت و فضاهای اداری به ترتیب از فاصله ۲۰۰ متری از فرآیند در خلاف جهت وزش بادهای غالب قرار گیرد.

۳- بهداری در کنار جاده دسترسی با فضای لازم جهت پارک آمبولانس

۴- آتش نشانی در جنوب غربی سایت در کنار جاده دسترسی

۵- کپسولهای HF به همراه سیلندر XE شارژ شوند.

۶- با توجه به مصرف کم HF تنها یک کپسول و حداقل محتوی ممکن در کنار سایت نگهداری شود.

با تشکر

١٨. معهد البحوث (في خطة ٦ من موقع بارتشين)

يقع معهد البحوث في الموقع الكبير لبارتشين، وهو جزء من أنشطة منظمة متافاز لصناعة الأسلحة النووية. كشف عن هذا الموقع المقاومة الإيرانية في أبريل ٢٠١٧. [52]

في جزء من الكشف جاء: "بعد توقيع الاتفاق النووي، ولمنع تسرب أنشطة موقع متافاز، نقل النظام الكثير من أنشطة ذلك الموقع في سنجريان والعاملين فيه إلى معهد البحوث داخل موقع بارتشين، وقلت الأنشطة في موقع سنجريان".

١٩. موقع سرخه حصار

يقع هذا الموقع في شرق طهران، وبدأ نشاطه منذ عام ٢٠١٧، وانتقلت إليه بعض أقسام أنشطة منظمة سبند، بما في ذلك مجموعتها الجيوفيزيائية. وكشف مكتب المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في واشنطن عن بناء الموقع في أكتوبر ٢٠٢٠، [53] مشيرًا إلى استمرار وتوسع أنشطة منظمة سبند بعد الاتفاق النووي.

Sorkheh Hesar
Google Earth
N

Google Earth
N

عمل النظام الإيراني في جميع جوانب تطوير الأسلحة النووية

ع مل النظام على جميع جوانب برنامج الأسلحة النووية الثلاثة، والتي تشمل تخصيب اليورانيوم، وتصنيع رؤوس الأسلحة النووية، وأنظمة الإطلاق. وكشفت المقاومة الإيرانية عن خطط النظام في جميع هذه الجوانب من خلال عشرات من عمليات الكشف كما هو موضح في المخطط أدناه:

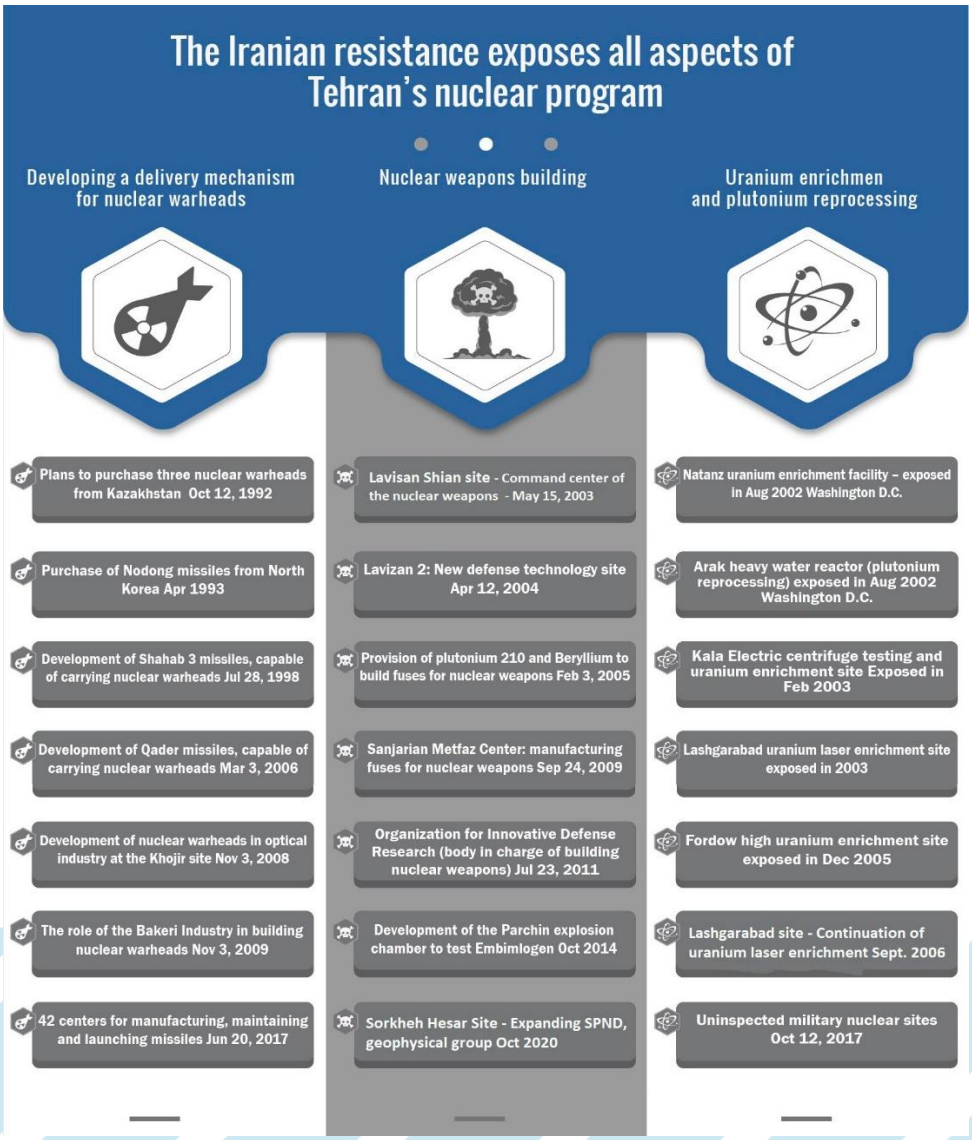

الخاتمة

تظهر الحقائق والأدلة المتعلقة بالتاريخ الطويل للنظام الإيراني في السعي وراء الأسلحة النووية ما يلي:

- كان برنامج "آماد" ذروة برنامج رسمي معتمد لتطوير الأسلحة النووية بدأ في الثمانينيات، وتحول إلى برنامج تطوير أسلحة كامل بحلول عام ١٩٩٩ بعد موافقة وتخصيص ميزانيات من مجلس الأمن القومي الأعلى للنظام لبناء خمس رؤوس نووية.
- كشفت المقاومة الإيرانية في أغسطس ٢٠٠٢، وخصوصًا في مايو ٢٠٠٣ حول موقع لافيزان_شيان، عن البرنامج النووي السري وغير المشروع للنظام، مما أجبره على إيقاف برنامج آماد مؤقتًا، وإعادة التنظيم والتوجيه والنقل، ثم مواصلة البرنامج بأسلوب أكثر إخفاءً وتشتتًا، مستغلًا التقنيات والبرامج ذات الاستخدام المزدوج لتجنب الكشف.
- مع تهرب النظام من تفتيشات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقرارات مجلس الأمن الدولي في خطته الجديدة والمتطورة، تابعت المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، اعتمادًا على معلومات من منظمة مجاهدي خلق داخل إيران، خطوات النظام وكشفتها بأكثر من ١٠٠ عملية كشف، مسلطة الضوء على أكاذيب النظام وخداعه المتواصل، وجاذبة الانتباه الدولي لمخاطر البرنامج النووي الإيراني، وعدم مصداقيته وخبثه وخيانته.

بعد أكثر من ثلاثة عقود من المواجهة مع النظام الإيراني لمحاسبته على سعيه التدميري لتهديد العالم بالابتزاز النووي، وإفقار الشعب الإيراني من خلال نهب ثرواته لصرفها على هذا المسعى المتهور نحو أسلحة الدمار الشامل، تفخر مقاومة إيران بمساهمتها في اليقظة تجاه هذا النظام المدمر.

لقد حان الوقت الآن للمجتمع الدولي، والأمم المتحدة، وبخاصة الحكومات الغربية، لأن تقف على قدر المسؤولية تجاه شعوبها والعالم، وأن تدرك أن الطريقة الوحيدة للتعامل بجدية وحسم مع هذا النظام هي:

- إحالة ملف النظام النووي الإيراني مرة أخرى إلى مجلس الأمن الدولي ودعم فرض جميع قراراته ذات الصلة.

- التأكيد على أن النظام الإيراني فقد حقه في تخصيب اليورانيوم بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية نظرًا لتاريخه المليء بالأكاذيب والتهرب – صفر تخصيب لليورانيوم.
- مطالبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش جميع المواقع العسكرية المتعلقة بالنووي في إيران في أي مكان وزمان تحت طائلة الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.
- ربط طموحات النظام النووية وبرنامج الصواريخ الباليستية، وانتهاكاته لحقوق الإنسان وقمعه الداخلي، وإرهابه ضد المعارضين في الخارج، وتصديره الإرهاب وعدم الاستقرار، والاعتراف بأن كل ذلك جزء من استراتيجية شاملة للنظام تهدف إلى فرض أيديولوجيته الديكتاتورية والتسلطية في أي مكان يقدر عليه.

ويجب التأكيد مجددًا على أن النظام الإيراني لا يمكن الوثوق به، وعلى المجتمع الدولي أن يظل يقظًا. والحل لمنع النظام من الحصول على القنبلة ليس بالتساهل أو تقديم التنازلات أو المساومة على مشروعه النووي العسكري غير الشرعي، بل باتباع سياسة حازمة ومبدئية تجاه هذا النظام، إلى أن تمثل إيران حكومة ديمقراطية علمانية وغير نووية.

الملحق

اختصارات ومختصرات

- **AMAD**: مشروع آماد لخطة، الخطة ١١٠، مشروع لإنشاء أسلحة نووية من قبل النظام الإيراني
- **AEO**: منظمة الطاقة الذرية / منظمة الطاقة الذرية الإيرانية (AEOI)
- **IAEA**: الوكالة الدولية للطاقة الذرية
- **IRGC**: فيلق الحرس الثوري الإسلامي
- **JCPOA**: خطة العمل الشاملة المشتركة
- **MEK**: مجاهدي خلق / منظمة مجاهدي خلق الإيرانية (PMOI)
- **METFAZ**: متافاز، مركز أبحاث الانفجار والتأثير (مركز تحقيقات وتوسعه فن‌آوری انفجار و ضربه)
- **NCRI**: المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية
- **PLAN ١١٠**: خطة ١١٠، الرمز الداخلي للنظام الإيراني لمشروع آماد
- **SPND**: سبند، منظمة الابتكار والبحث الدفاعي (سازمان پژوهش‌های نوین دفاعی)
- **UN**: الأمم المتحدة

الحواشي

١. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر صحفي لمحمد محدثين، باريس، ٣١ مارس ٢٠٠٥ – بالإشارة إلى تقرير سري لمركز أبحاث البرلمان الإسلامي، "أداء منظمة الطاقة الذرية"، فبراير ٢٠٠٤.

٢. حسن روحاني، "الأمن القومي والدبلوماسية النووية"، مركز البحوث الاستراتيجية التابع لمجلس تشخيص مصلحة النظام، خريف ٢٠١١ – الصفحة ١٥٠.

٣. حسن روحاني، "الأمن القومي والدبلوماسية النووية"، مركز البحوث الاستراتيجية التابع لمجلس تشخيص مصلحة النظام، خريف ٢٠١١ – الصفحة ٤٥٤، الأسطر من ١٨ إلى ٢٥ (ذات صلة بأبريل ٢٠٠٥).

٤. قناة IRIB TV٤، "مقابلة مع علي أكبر صالحي"، ٢٢ يناير ٢٠١٤. موقع الاقتصاد، ٢٣ يناير ٢٠١٤.

٥. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية – مكتب التمثيل الأمريكي، "وثيقة خداع وتستر"، ١ فبراير ٢٠١٦.

٦. موقع اعتماد أونلاين – مقابلة مع فريدون عباسي، ٦ ديسمبر ٢٠٢٠.

٧. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية – مكتب الممثلية في الولايات المتحدة، "كيف خدع النظام الإيراني العالم"، ٨ يونيو ٢٠١٤.

٨. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية – مكتب الممثلية في الولايات المتحدة، "وثيقة خداع وتستر"، ١ فبراير ٢٠١٦.

٩. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية – مكتب الممثلية في الولايات المتحدة ، "ازدواجية النظام الإيراني النووية: تحليل لخداع طهران في المحادثات مع مجموعة ٥+١"، يناير ٢٠١٨.

١٠. معهد العلوم والأمن الدولي، "تفكيك وإعادة توجيه برنامج إيران للأسلحة النووية"، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٨ – وفقًا لوثيقة تم الحصول عليها من منظمة سبند، بعد تسرب لافيزان_شيان، وضع النظام الإيراني خطة لمواصلة الأنشطة العسكرية النووية في أجزاء سرية وعلنية.

١١. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر صحفي لمحمد محدثين، بروكسل، ١١ ديسمبر ٢٠٠٧ – إفصاح السيد محمد محدثين، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، ردًا على تقدير الاستخبارات الوطنية الأمريكية (US National Intelligence Estimate) بخصوص

الملف النووي الإيراني الذي أعدته وكالات الاستخبارات الأمريكية ونشر في ٣ ديسمبر ٢٠٠٧؛ رويترز، "مجموعة من المنفيين تقول إن إيران لا تزال تسعى للحصول على أسلحة نووية"، ١١ ديسمبر ٢٠٠٧.

١٢. الوكالة الدولية للطاقة الذرية، "الملحق - الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني"، الصفحة ٥، "تنفيذ اتفاق الضمانات لمعاهدة عدم الانتشار والأحكام ذات الصلة لقرارات مجلس الأمن في الجمهورية الإيرانية الإسلامية"، ١٨ نوفمبر ٢٠١١.

١٣. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر صحفي لمحمد محدثين، بروكسل، ١١ ديسمبر ٢٠٠٧.

١٤. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر صحفي لمحمد محدثين، بروكسل، ١١ ديسمبر ٢٠٠٧.

١٥. معهد العلوم والأمن الدولي، "تفكيك وإعادة توجيه برنامج إيران للأسلحة النووية"، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٨.

١٦. معهد العلوم والأمن الدولي، "تفكيك وإعادة توجيه برنامج إيران للأسلحة النووية"، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٨.

١٧. مقتل محسن فخري زاده مهابادي، وهو عنصر رئيسي في بناء سلاح نووي ولديه تاريخ ٣٣ عامًا، في عام ٢٠٢٠، شكل ضربة كبيرة لتقدم مشروع الأسلحة النووية للنظام الإيراني. لكن من خلال الإبقاء على منظمة سبد، يواصل النظام متابعة خططه السرية لبناء سلاح نووي.

١٨. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر صحفي، واشنطن ولندن، ١٥ و ١٦ مايو ٢٠٠٣.

١٩. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، بيان حول تنظيف موقع لافيزان_شيان، ١٩ يونيو ٢٠٠٤.

٢٠. تقرير نشرته صحيفة لوفيغارو الفرنسية ١ في ٢٢ فبراير ٢٠٠٨، وهو تقرير ذو دلالات قوية. قال كريس شارلييه، مفتش بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، إنه في عام ٢٠٠٤، وبعد إصرار كبير، تمكن الفريق تحت إشرافه أخيرًا من تفتيش مركز لافيزان النووي بالقرب من جنوب طهران. على الرغم من إصرار فريق التفتيش، ظلت بوابات هذا المركز مغلقة لمدة شهرين، وأخيرًا، بعد أن منحوا الإذن بالدخول، ذهل المفتشون عندما رأوا أن المبنى قد هدم بالكامل وأن الأرض قد سويت بعمق أربعة أمتار، ثم أعيد ردمها. ووفقًا لصحيفة لوفيغارو، أخذ المفتشون عينات لمعرفة هذه التغييرات والتطورات، ووجدوا في التربة التي أعيدت مؤخرًا آثارًا لليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى ٢٠٪. وبالطبع، في ذلك الوقت لم تكن هناك أي علامات على وجود أجهزة طرد مركزي متطورة للغاية يمكنها تخصيب اليورانيوم إلى هذا المستوى. ومع ذلك، في عام ٢٠٠٦، بعد أن نفى النظام الإيراني وجودها مرارًا وتكرارًا، اعترف الرئيس أحمدي نجاد أخيرًا بأنها قيد الاستخدام.

https://www.lefigaro.fr/international/٢٠٠٨/٠٢/٢٢/٠١٠٠٣-٢٠٠٨٠٢٢٢ARTFIG٠٠٠٠٧-comment-l-iran-cacheses-secrets-nucleaires-a-l-aiea.php

٢١. الوكالة الدولية للطاقة الذرية، "اتفاق الضمانات لمعاهدة عدم الانتشار مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية"، GOV/٢٠٢٠/٢٢، الصفحة ٢: "الاستخدام أو التخزين المحتمل للمواد النووية و/أو إجراء أنشطة متعلقة بالطاقة النووية، بما في ذلك أنشطة البحث والتطوير المتعلقة بدورة الوقود النووي، في موقع داخل إيران تحدده الوكالة. قد يكون هذا الموقع قد استخدم في معالجة وتحويل خام اليورانيوم بما في ذلك التفلور في عام ٢٠٠٣. كما شهد هذا الموقع تغييرات كبيرة في عام ٢٠٠٤، بما في ذلك هدم معظم المباني."

٢٢. معهد العلوم والأمن الدولي، "من أرشيف إيران النووي: الهيكل التنظيمي للمشروع ١١٠، الخطة الفوقية لمشروع آماد"، ١٥ مايو ٢٠١٩.

٢٣. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمرات صحفية، بروكسل، ٢٨ أبريل ٢٠٠٤ وباريس، ١٧ نوفمبر ٢٠٠٤.

٢٤. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر صحفي، باريس، ١٧ نوفمبر ٢٠٠٤.

٢٥. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، بيان صادر عن لجنة الأبحاث الاستراتيجية والدفاعية، ١ مارس ٢٠٠٨.

٢٦. الوكالة الدولية للطاقة الذرية، "تنفيذ اتفاق الضمانات لمعاهدة عدم الانتشار والأحكام ذات الصلة من قراري مجلس الأمن ١٧٣٧ (٢٠٠٦) و١٧٤٧ (٢٠٠٧) في الجمهورية الإسلامية الإيرانية"، GOV/٢٠٠٨/٦، ٢٢ شباط ٢٠٠٨ – تنص الفقرة ٣٢ على ما يلي: "أفادت إيران بأن شركة KM لم تكن لديها سوى مشروع واحد - وهو المشروع مع منظمة الطاقة الذرية الإيرانية لبناء مصنع غتشين لإنتاج مركزات اليورانيوم على أساس تسليم المفتاح. ومع ذلك، ساعدت الشركة أيضًا في عمليات الشراء لصالح المنظمة بسبب القيود المفروضة على مشترياتها نتيجة للعقوبات (الفقرة ٣٩ GOV/٢٠٠٦/١٥،) وقدمت إيران وثيقة تدرج فيها المواد التي تم شراؤها لمنشأة تحويل اليورانيوم (UCF). وذكرت إيران أن الشركة توقفت عن العمل في مشروع غتشين في يونيو ٢٠٠٣ بسبب مشاكل مالية، عندما انتهى العقد الذي استمر ثلاث سنوات مع KM."

٢٧. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، بيان صادر عن لجنة الأبحاث الدفاعية والاستراتيجية، ١ مارس ٢٠٠٨.

٢٨. معهد العلوم والأمن الدولي، "تشريح الخداع الإيراني وكيف استفادت إيران - أرشيف إيران النووي يؤكد أن منشأة غتشين لإنتاج اليورانيوم والكيك الأصفر كانت جزءًا أصليًا من دورة وقود نووي سرية لصناعة الأسلحة. ومع ذلك، لم تتوقف منشأة غتشين عن العمل مطلقًا"، ١٩ ديسمبر ٢٠١٨.

٢٩. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، "مؤتمر صحفي: مشروع لبناء مشغل نيوتروني، الزناد لسلسلة الانشطار في القنبلة النووية"، باريس، ٣ فبراير ٢٠٠٥؛
IranWatch, https://www.iranwatch.org/library/ncri-press-conference-irans-project-build-neutron-initiator-٢-٣-٠٥

٣٠. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر صحفي، باريس، ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٩؛ رويترز، "جماعة معارضة في المنفى تقول إن إيران تعمل على مشغلات نووية"، ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٩.

٣١. الصنداي تايمز: "انتحاريون إيرانيون مستعدون لاستهداف بريطانيا"، مقابلة مع عليرضا جعفرزاده، ١٦ إبريل ٢٠٠٦.

٣٢. معهد العلوم والأمن الدولي، "التطور المبكر لرموز الأسلحة النووية في إيران – مثال من أرشيف نووي لمقترح مشروع في جامعة إمام حسين"، ١٨ فبراير ٢٠٢٠.

٣٣. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر صحفي، باريس، ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٩؛ رويترز، "مجموعة منفى تقول إن إيران تعمل على مفجرات نووية"، ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٩.

٣٤. المعهد الدولي للعلوم والأمن، "مولد موجة الصدمة لبرنامج الأسلحة النووية الإيراني: أكثر من دراسة جدوى"، ٧ مايو ٢٠١٩.

٣٥. معهد العلوم والأمن الدولي، "قطعة مفقودة رئيسية من لغز آماد: مشروع شهيد بروجردي لإنتاج معدن اليورانيوم ومكونات الأسلحة النووية"، ١١ يناير ٢٠١٩.

٣٦. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر صحفي لمحمد محدثين، باريس، ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٥.

٣٧. معهد العلوم والأمن الدولي، "مصنع التخصيب فوردو، المعروف أيضاً بالغدير: أرشيف إيران النووي يكشف أن الموقع كان مخصصًا في الأصل لإنتاج يورانيوم بدرجة سلاح لـ ١-٢ من الأسلحة النووية سنويًا"، ١٣ مارس ٢٠١٩.

٣٨. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر صحفي لمهدي أبريشمجي، باريس، ٩ أكتوبر ٢٠١٣.

٣٩. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر صحفي لمحمد محدثين وعليرضا جعفرزاده، بروكسل، ٢٠ فبراير ٢٠٠٨.

٤٠. معهد العلوم والأمن الدولي، "تفكيك وإعادة توجيه برنامج الأسلحة النووية الإيراني"، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٨.

٤١. معهد العلوم والأمن الدولي، "الخطة: أرشيف إيران النووي يظهر أنها خططت لبناء خمس أسلحة نووية بحلول منتصف ٢٠٠٣"، ٢٠ نوفمبر ٢٠١٨.

٤٢. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر صحفي لمهدي أبريشمجي، باريس، ١٨ ديسمبر ٢٠١٣.

٤٣. المكتب التمثيلي للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة، مؤتمر صحفي لسونام صمصامي وعليرضا جعفرزاده، واشنطن دي سي، ٧ نوفمبر ٢٠١٤.

٤٤. المعهد الدولي للعلوم والأمن، "مولد موجة الصدمة لبرنامج الأسلحة النووية الإيراني: أكثر من دراسة جدوى"، ٧ مايو ٢٠١٩.

٤٥. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر افتراضي لعلي صفوي، ٢ مارس ٢٠٢١.

٤٦. المكتب التمثيلي للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة، مؤتمر صحفي لعليرضا جعفرزاده، ٢١ أبريل ٢٠١٧.

٤٧. المعهد الدولي للعلوم والأمن، "مشروع ميدان: تطوير وبناء موقع اختبار نووي تحت الأرض في إيران"، ٢ أبريل ٢٠١٩.

٤٨. المكتب التمثيلي للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة، مؤتمر صحفي لعليرضا جعفرزاده، ١٦ أكتوبر ٢٠٢٠.

٤٩. المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، مؤتمر افتراضي لعلي صفوي، ٢ مارس ٢٠٢١.

٥٠. وكالة أسوشيتد برس، «المعارضة: إيران توحد جهود القنبلة النووية»، ٢٣ يوليو ٢٠١١.

٥١. معهد العلوم والأمن الدولي، "موقع تحويل اليورانيوم التجريبي لخطة آماد، الذي تنفي إيران وجوده أبدًا"، ٩ نوفمبر ٢٠٢٠.

٥٢. المكتب التمثيلي للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة، مؤتمر صحفي لعليرضا جعفرزاده، ٢١ أبريل ٢٠١٧.

٥٣. المكتب التمثيلي للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة، مؤتمر صحفي لعليرضا جعفرزاده، ١٦ أكتوبر ٢٠٢٠.

لدى نظام الملالي في إيران تاريخ طويل من السعي لامتلاك سلاح نووي. فقد ظل باستمرار يخفي أنشطته النووية ويكذب بشأنها أمام العالم.

وفي الواقع، فإن الجهود المتواصلة التي بذلها المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، استنادًا إلى المعلومات التي تلقاها من منظمة مجاهدي خلق (MEK/PMOI)، في كشف خداع النظام الإيراني النووي ومساعيه الخطيرة للحصول على السلاح النووي وابتزاز العالم به، هي التي أدت إلى إجراء عمليات التفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتدابير التي اتخذها مجلس الأمن الدولي لاحقًا.

لقد بات واضحًا أن نظام الملالي يستخدم برنامجه النووي العسكري السري كأداة للابتزاز من أجل الحصول على تنازلات لتعويض ضعفه داخليًا وإقليميًا ودوليًا، مع تزايد هشاشة بقائه.

ويَدين العالم بالامتنان للعديد من الإيرانيين الشجعان المرتبطين بالمقاومة الإيرانية، الذين سبقوا النظام وأفشلوا ومنعوا حصوله على السلاح النووي.

NCRI
National Council of Resistance of Iran
Foreign Affairs Committee